الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 AUG 1973 VOL V. NO 1468

القدس – الجمعة ١٠ آب ١٩٧٣ – الموافق ١٢ رجب ١٣٩٣ – العدد ١٤٦٨ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

صحيفة عراقية : ايران والسعودية والاردن تنوي اقامة حلف دفاعي اقليمي بينها

بغداد – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – الثورة – العراقية الرسمية ان ايران والسعودية والاردن تنوي اقامة حلف دفاعي اقليمي قبل نهاية العام الحالي .

وقالت الصحيفة وهي لسان حال حزب – البعث – الحاكم في العراق ان شاه ايران والملك فيصل عاهل السعودية والملك حسين عاهل الاردن سيجتمعون في الرياض قريبا للبحث في اقامة هذا الحلف .

واضافت الصحيفة ان الملك حسين يلعب دورا بارزا في الاعداد لهذا الاجتماع .

وقالت ان الحكام الثلاثة سيعقدون في وقت لاحق اجتماعا ثانيا في طهران ليبحثوا بالتفصيل امكانية اقامة الحلف .

وقال خبراء سياسيون عرب في بيروت انه يجب التحفظ من نبأ الصحيفة العراقية هذا لان حكم البعث في بغداد لا يقيم علاقات حسنة مع الدول الثلاث .

الاردن يقيد دخول العمال من الضفة

عمان – رويتر – اصدرت الحكومة الاردنية امس مرسوما يهدف الى تقليص عدد العمال الذين يهاجرون من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية .

فقد اصدرت اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل التي هي هيئة حكومية مرسوما يحدد بقاء العمال القادمين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لمدة شهر واحد في السنة .

ولا يسري المرسوم على الاشخاص القادمين لغرض الزيارة لاسباب انسانية مثل الوفاة او الزواج او المرض . ويفرض المرسوم غرامة قدرها خمسة دنانير عن كل يوم اضافي يمضيه الشخص في شرقي الاردن .

وقد حثت الحكومة الاردنية المجالس المحلية والمؤسسات العامة في الضفة الغربية على اقامة مشاريع تطويرية لتوفير امكانيات العمل من اجل استيعاب القوى البشرية الموجودة هناك ومنع هجرتها .

الوحدة الاندماجية تنفذ على مراحل

اتفاق بهذا الشأن يتوصل اليه الوفدان المصري والليبي في طرابلس

القذافي يتخلى عن طلبين اساسيين يتعلقان بالوحدة

القاهرة – الوكالات – ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة امس ان الوفدين المصري والليبي قد توصلا في طرابلس الغرب الى اتفاق مؤقت حول تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا على مراحل وليس دفعة واحدة .

وكان الوفد المصري برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام قد مدد زيارته لليبيا يوما اخر لاستكمال مباحثاته مع الوفد الليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية .

وتقول وكالة انباء – يونايتدبرس – ان المفاوضات بين ليبيا ومصر قد وصلت مرحلة حرجة مساء يوم الثلاثاء الماضي عندما اصر العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي على تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا فورا . واضاف النبأ انه ازاء هذا الاصرار اتصل الدكتور حاتم بالرئيس المصري انور السادات واجرى معه مكالمة هاتفية مطولة .

ورد الرئيس المصري بالايجاب على مشروع الوحدة نفسه من حيث المبدأ بشرط ان يتحقق على مراحل وليس مرة واحدة وقد ادى الجواب الذي اعطاه الرئيس المصري الى استكمال المباحثات واستمرارها في طرابلس الغرب .

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

تكتيك مفضوح

التكتيك الجديد الذي تسير عليه المنظمات ، بالتنصل من مسؤوليتها عن العمليات التي يقوم بها افرادها ، هو تكتيك مفضوح لا يمكن اخفاؤه عن احد . وقد استخدمت المنظمات هذا التكتيك في حادث اختطاف طائرة الركاب اليابانية وحادث مطار اثينا . ووفقا لهذا التكتيك يقوم افراد المنظمات بعمليتهم ، وفي الوقت نفسه ، او على الاصح بعد فترة قصيرة من تنفيذ العملية ، تصدر المنظمات بيانات تنفي فيها اية علاقة لها بالعملية وبمرتكبيها اذا لم تصب العملية مؤسسات او مصالح اسرائيلية او لم يقع ضحيتها اسرائيليون ، ولهذا التكتيك اسبابه ودوافعه بالطبع . ويبدو ان احد هذه الاسباب محاولة المنظمات ان تبعد عن الدولة او الدول العربية التي يخرج منها افراد المنظمات للقيام بعملياتهم ، او التي اتخذ منها هؤلاء مقرا وقواعد ، مسؤوليتها عن امثال هذه الحوادث ، علما منها ان اسرائيل تعتبر مثل هذه الدولة مسؤولة عن ذلك . وسبب آخر يحمل المنظمات على اتباع التكتيك المذكور هو الضجة التي تثيرها هذه العمليات في العالم ، واشمئزاز الرأي العام العالمي واستنكاره لها . وهناك ، كما يبدو ، سبب آخر وهو محاولة المنظمات اظهار نفسها وكانها تعمل في الخفاء دون السماح لاحد بالكشف عن هويتها .

ان الاسباب التي ذكرناها ، ومعها اسباب اخرى ، لا يمكن بالطبع ان تخفي معالم الجرائم ومرتكبيها . والاكثر من ذلك لم تنجح المنظمات في اقناع الكثيرين بانها لم تكن المسؤولة عن هذه الجرائم . فالتكتيك الذي تسير عليه المنظمات مفضوح ، كما قلنا ، لا تستطيع اخفاءه المنظمات والواقفون وراءها .

القاهرة : ٦ طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي المصري

القاهرة – صرح متحدث عسكري مصري بان ست طائرات اسرائيلية اخترقت في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس المجال الجوي المصري وان الطائرات المصرية اعترضت الطائرات المعادية واصابت احداها واجبرت الطائرات الاخرى على الفرار ترفا واضاف المتحدث ان الطائرات المصرية عادت الى قواعدها سالمة .

ويفيد الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي تعقيبا على ذلك ان طائراتنا كانت تقوم فعلا في الوقت الذي ذكره راديو القاهرة بجولة استطلاعية فوق خليج السويس في منطقة الحدود واكد الناطق الاسرائيلي ان جميع طائراتنا عادت الى قاعدتها بسلام .

الخولي والرفاعي الى دمشق

لاستكمال المباحثات حول الوضع بالعالم العربي

عمان – رويتر – ذكرت امس صحيفة – الصباح – الاردنية ان السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات والسيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين ملك الاردن سيغادران عمان الى دمشق اليوم لمواصلة المحادثات مع موظفين سوريين .

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر عليمة ان نطاق المحادثات قد وسع ليشمل سوريا ايضا وان الغرض من ذلك هو استكمال المباحثات فيما يتعلق بقضايا مختلفة تتعلق بالوضع في العالم العربي .

واضافت الصحيفة ان المصادر اعربت

البقية على ص ٨ ع ٣

«الصاعقة» ترفض اقامة دولة فلسطينية

دمشق – رويتر – رفضت منظمة – الصاعقة – التي تدعمها سوريا هي ايضا امس مشروع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لاقامة دولة فلسطينية ونددت بالتصريحات التي ادلى بها بورقيبة ووزير خارجية الجزائر السيد عبد العزيز بوتفليقة بهذا الشأن .

واعلن السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم – الصاعقة – في مقابلة نشرتها الصحيفة الناطقة بلسان المنظمة – اننا مقتنعون بان الهدف الذي يختفي وراء هذا النشاط المشبوه هو بالدرجة الاولى حرمان الحركة الوطنية الفلسطينية من طابعها الثوري والحربي .

وكانت منظمتا – فتح – و – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – قد رفضتا مشروع الرئيس بورقيبة وكذلك مشروع الملك حسين لاقامة – المملكة العربية المتحدة – .

محادثات بين سوريا ولبنان

بشأن اعادة فتح الحدود بين الدولتين

دمشق – رويتر – بدات امس المحادثات بين وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وزميله اللبناني السيد فؤاد نفاع بشأن اعادة فتح الحدود بين الدولتين التي اغلقتها سوريا قبل ٣ اشهر اثناء المعارك التي دارت في لبنان بين الجيش اللبناني والمسلحين . كما سيبحث الوزيران موضوعات اخرى تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وتجري المحادثات بين وزيري خارجية سوريا ولبنان في محطة الحدود السورية جديدة – يابوس .

وقال السيد عبد الحليم خدام لدى افتتاحه الجولة الاولى من المحادثات ان التوجيهات التي يحملها من الرئيس السوري حافظ الاسد هي العمل على اعادة العلاقات الاخوية التي سادت القطرين معتبرين دائما ان قضية العلاقات الخاصة بين البلدين تحتم علينا بذل كافة الجهود لتكون هذه العلاقات في اطارها الصحيح .

وقد اعرب السيد خدام في رده على اسئلة الصحفيين عن تفاؤله بنتائج هذه المحادثات واكد ان الاجتماعات لن تنتهي قبل التوصل الى اتفاق كامل حول العلاقات بين البلدين واعادتها الى وضعها الطبيعي .

واعرب السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبناني عن تفاؤله هو ايضا . بالنتائج التي ستسفر عنها

البقية على ص ٨ ع ٨

رئيس الاركان السوري يجتمع بزميله اليمني

دمشق – اجتمع اللواء يوسف شكور رئيس اركان الجيش السوري في دمشق امس بالعقيد احمد الشوري رئيس اركان جيش اليمن الشمالي الذي يرافق القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري لليمن الشمالي في زيارته الحالية لسوريا .

جلسة خاصة للكنيست تعقد يوم الاثنين

القدس – بناء على طلب ٣٠ عضوا من اعضاء الكنيست من الكتل – غاحل – و – القائمة الرسمية – و – المركز الحر – فقد دعا رئيس الكنيست الى عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث موضوع تعطيل السفن الاسرائيلية نتيجة اضراب البحارة .

وستعقد الجلسة الخاصة يوم الاثنين القادم الساعة ١٢ ظهرا .

وهذا وقد دخل اضراب البحارة يوم امس اليوم الخامس على التوالي وادى هذا الاضراب الى تعطيل جميع سفن الشحن الاسرائيلية .

أزمة الشرق الأوسط

يبحثها اسماعيل مع مسؤولي يوغوسلافيا

بلغراد – رويتر – بحث السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري انور السادات لشؤون الامن القومي في ازمة الشرق الاوسط والاستعدادات الخاصة بمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر في الشهر القادم والعلاقات الثنائية بين مصر ويوغوسلافيا مع السيد ميتيا ريبيجيتش نائب رئيس الدولة هنا ليلة الخميس .

وقالت وكالة انباء – تانيوغ – الرسمية انهما بحثا الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب الفيتو الاميركي في مجلس الامن الدولي لاحباط مشروع قرار الدول غير المنحازة الذي يندد باسرائيل .

واضافت الوكالة تقول ان السيد اسماعيل نقل ايضا رسالة من الرئيس السادات للرئيس تيتو ..

وكان السيد حافظ اسماعيل قد وصل الى بلغراد يوم امس الاول قادما من بخارست وسيجري محادثات مع وزير الخارجية اليوغوسلافية السيد ميلوس مينيتش تتناول ازمة الشرق الاوسط ايضا .

«لمراسلنا العسكري» – ان اسرائيل قادرة على الاستمرار في الصمود ومجابهة جميع الاحتمالات في السنوات القادمة ايضا وان ميزان القوى هو لصالحها وسيظل كذلك في المستقبل ايضا ..

هذا ما صرح به امس وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان في الخطاب الذي القاه في حفل تخريج الفوج الجديد من طلاب كلية القيادة والاركان التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي .

واستعرض الجنرال ديان في بداية خطابه التطورات السياسية والعسكرية منذ قيام الدولة وقال ان حرب الايام الستة فتحت عهدا جديدا في علاقاتنا مع جيراننا الدول العربية وذلك بعد ان انتهى عهد اتفاقيات الهدنة السابق والتي رفضت فيه الدول العربية تنفيذ بنود اتفاقيات الهدنة وتطويرها الى معاهدات للسلام واضاف انه خلال السنوات الست للعهد الجديد لم نفلح في التقدم الى ابعد من اتفاقيات لوقف اطلاق النار في حين لا يمكن وصف هذه الاتفاقيات بانها تلزم الاطراف من الناحية القانونية

البقية على ص ٨ ع ٣

المسلحان في اثينا يؤكدان

امام قاضي تحقيق انهما قاما بالهجوم بأمر منظمة ايلول الاسود

اثينا – الوكالات – مثل امس المسلحان العربيان اللذان قاما بالهجوم على مطار اثينا يوم الاحد الماضي والذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ٥٦ شخصا اخر ، امام حاكم تحقيق للرد على التهم المنسوبة اليهما وهي القتل المتعمد واتلاف ممتلكات اجنبية وحيازة اسلحة ومتفجرات بصورة غير شرعية واستخدام هذه الاسلحة والمتفجرات .

وقد اكد المسلحان شفيق العريض – ٢٢ سنة – وطلال خاشوران – ٢١ سنة – بانهما قاما بالهجوم على جمهور المسافرين في مطار اثينا بناء على امر من منظمة – ايلول الاسود – ويذكر ان الناطقين بلسان المنظمات الفلسطينية المسلحة نفوا ان تكون للمنظمات اية علاقة بالهجوم الذي شنه المسلحان في مطار اثينا . واصدرت منظمة – فتح – بيانا اكدت فيه من جديد تنديدها بهذا الهجوم ويأتي البيان بعد التقارير التي قالت ان المسلحين كانا من جماعة من المسلحين تسمي نفسها – فريق الانتحار السابع – على اسم ابو يوسف النجار الذي قتل في الغارة الاسرائيلية على قواعد المنظمات في بيروت . وقد وصف

البقية على ص ٨ ع ٦

مكاريوس مستعد للاجتماع بغريفاس لبحث مستقبل قبرص

اعتقال عدد من انصار غريفاس

نيقوسيا – الوكالات – قال الرئيس القبرصي المطران مكاريوس امس انه على استعداد للاجتماع بزعيم الحركة السرية القبرصية الجنرال غريفاس في اثينا ولاجراء مفاوضات معه حول مستقبل قبرص وان يبت في الخلافات بينهما في استفتاء شعبي .

ولم يرد الجنرال غريفاس على اقتراح مكاريوس هذا ولكن الصحف القبرصية المؤيدة لنضال غريفاس من اجل الوحدة مع اليونان رفضت الاقتراح الذي ظهر لاول مرة في مقال افتتاحي نشر في صحيفة – الفتروس كوسموس –

البقية على ص ٨ ع ٤

مذكرة من السفراء العرب بباريس حول التهديدات

باريس – و.ص.ف – علم من مصدر موثوق به هنا ان وفدا من السفراء العرب في باريس استقبل امس من قبل نائب وزير الخارجية الفرنسي جان ده ليبكوفسكي .

وقد سلم هذا الوفد الذي اشترك فيه سفراء الكويت والعراق والجزائر الى نائب وزير الخارجية مذكرة حول التهديدات التي توجه الى شخصيات عربية في باريس .

وكانت مجلة – افريك – اسيا – الفرنسية قد نشرت في عددها الاخير قائمة باسماء ٩ شخصيات عربية معرضة حياتها للخطر في اعقاب تهديدات ارهابية اسرائيلية . وتقول المجلة ان الشرطة الفرنسية حذرت تلك الشخصيات من الاخطار التي تهددها وعرضت عليها حمايتها .

امير الكويت يزور السعودية ومصر

الكويت – صرح امس الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي بان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت سيبدأ زيارته الرسمية للعربية السعودية في التاسع والعشرين من هذا الشهر ويقوم بعد ذلك بزيارة كل من مصر والجزائر حيث سيرأس الوفد الكويتي الى مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر افتتاحه في العاصمة الجزائرية في الشهر القادم .

ثم سيقوم امير الكويت بزيارة للسودان وعدد من دول افريقيا الشمالية .

واضاف وزير خارجية الكويت ان هذه الزيارة ستتيح لامير الكويت الفرصة لاجراء محادثات مع رؤساء هذه الدول لتدعيم العلاقات بينها وبين الكويت .

ارجاء زيارة كيسنجر لبكين

بكين – وص.ف – علم من مصدر دبلوماسي هنا امس ان الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي قد اجل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لبكين في الشهر الحالي .

وعلم من مصدر اميركي انه لم يتم بعد تحديد موعد الزيارة السادسة لكيسنجر الى الصين .

وعلم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان سبب تاجيل الزيارة هو على ما يبدو رفض الامير سيهانوك رئيس الدولة الكمبودية المعزول مقابلة كيسنجر او اي مبعوث اميركي كان .

«المحرر» : اسرائيل تنوي شن هجوم على لبنان

بيروت – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – المحرر – البيروتية ان اسرائيل تنوي شن هجوم على لبنان بدعوى ان هذه الدولة تمنح ملجأ لافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة الذين يقومون بعمليات ضد مصالح اسرائيلية في دول اجنبية .

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر دبلوماسية عليمة ان اسرائيل تنوي شن هجوم على لبنان . وقد اتخذت خطوات لخلق الجو السياسي الملائم على الصعيد الدولي لكي تستطيع شن اعتدائها على مواقع لاجئين فلسطينيين في لبنان .

وفد من المنظمات يجتمع بوزير الحربية المصري

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان وفدا عن المنظمات المسلحة اجتمع امس في القاهرة مع الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية وقائد القوات المسلحة المصرية .

وقالت الوكالة ان الوفد اجتمع يوم امس الاول لمدة ٣ ساعات مع الرائد عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

وقد ضم الوفد احد زعماء – فتح – صلاح خلف الملقب – ابو اياد – .

قضية مقتل بوشيقي

حكومة النرويج تبحثها من جديد

اوسلو – الوكالات – اجتمعت حكومة النرويج امس في اوسلو للبحث في قضية مقتل المواطن المغربي احمد بوشيقي في مدينة ليلهامر ولم يعلن في اعقاب الاجتماع عما اذا كانت الحكومة النرويجية قد اتخذت قرارا بهذا الشأن .

ويعتقد المراسلون بانه جرى البحث خلال هذا الاجتماع في وضع ضابط الامن الاسرائيلي السيد يغئال ايال الذي كانت الشرطة النرويجية قد اعتقلت في منزله مواطنين اسرائيليين لاشتباهها بان لهما صلة بقضية مقتل بوشيقي .

هذا واعلن امس الناطق بلسان حكومة النرويج بان وزارة الخارجية النرويجية ستصدر في الاسبوع القادم بيانا وافيا بهذا الشأن

وجاء من اوسلو ان طلب ماريانا غلادنيكوف من المعتقلين الستة في قضية ليلهامر اطلاق سراحها قد رفض هو ايضا من قبل محكمة استئناف مؤلفة من ٣ قضاة في اوسلو .

وكانت محكمة اخرى قد رفضت قبل بضعة ايام طلبا مماثلا قدمه احد المعتقلين الاسرائيليين .

اليابان قد تطلب تسليمها مختطفي طائرة الجامبو

طوكيو – رويتر – اعلن امس ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان حكومته تدرس الان امكانية تقديم طلب للسلطات الليبية لتسليمها العضو الياباني من بين مجموعة مختطفي طائرة الجامبو اليابانية قبل اسبوعين والذين نسفوها في ليبيا .

وقد شخصت الشرطة اليابانية امس الاول هوية الياباني واعلنت انه يدعى اوسامو ماروواكا – ٢٢ سنة – وهو مطلوب لدى السلطات اليابانية لانها تشتبه به بان له علاقة بالمجزرة التي وقعت في مطار اللد في شهر ايار من العام الماضي والتي ذهب ضحيتها ٢٦ شخصا . ويذكر ان السلطات الليبية تحتجز الان ماروواكا مع ثلاثة مختطفين اخرين .

بورقيبة ينوي اصلاح ادارة تونس اصلاحا جذريا

تونس – اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة انه ينوي ان يصلح ادارة تونس اصلاحا جذريا . فقد وجه نداء الى الشعب قال فيه ان الادارة الحاضرة عاجزة عن مواكبة اعمال التطور التي لا بد من اجرائها .

وحالما يعود السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء من اجازته سيطرح قانون يمكن من اجراء هذه التغييرات امام مجلس الامة التونسي للموافقة عليه .

انخفاض بسعر الذهب وارتفاع بسعر الدولار

لندن – يونايتدبرس – هبطت قيمة الذهب بصورة كبيرة امس هنا ووصلت الى ادنى حد منذ شهر ايار الماضي ، بينما تعزز مركز الدولار في اسواق العملة في اوروبا ولكن بنسب اقل . وقد هبطت قيمة الذهب الى ١٠٧,٥٠ دولار للاونصة الواحدة .

وفي القاهرة اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السعودية اغلقت اسواقها المالية امس حتى اشعار اخر بسبب الفوضى التي تسود سوق النقد الدولية . واعلن راديو الرياض ان صفقات بالعملة الصعبة التي لا تزيد قيمتها على ... ريال – ١٤٠٠ دولار – يسمح بها في المستقبل كذلك .

انفجار سيارة ملغومة في بلفاست

بلفاست – انفجرت امس في حي السكن للجيش البريطاني الكائن على بعد ٩٦ كيلو مترا من بلفاست سيارة ملغومة ، واسفر الحادث عن اصابة ١٦ امرأة وطفلا على الاقل .

كما تضرر من جراء الانفجار حوالي ٥٠ منزلا ويبلغ وزن المفرقعات التي وضعت داخل السيارة حوالي ١٥٨ كيلو غراما .

مفاوضات مع فنزويلا لبيعها تجهيزات عسكرية من اسرائيل

كاراكاس – الوكالات – بدات في فنزويلا اتصالات بين الصناعات الجوية الاسرائيلية وحكومة فنزويلا بشان بيع تجهيزات عسكرية من اسرائيل لفنزويلا .

وصرح مدير قسم العلاقات العامة في الصناعات الجوية الاسرائيلية في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كاراكاس عاصمة فنزويلا ان بامكان اسرائيل مد فنزويلا بالتجهيزات الالكترونية ، وبالتجهيزات اللازمة لصيانة طائرات سلاح الجو الفنزويلي .

مخصصات الشؤون الاجتماعية زيادتها بنسبة ٦ بالمائة بسبب الغلاء

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية انه تم الاتفاق بين ممثلي وزارتي المالية والشؤون الاجتماعية على زيادة مخصصات التأمين الاجتماعي .

وقال ان هذه الزيادة ستكون من مطلع الشهر الجاري وبنسبة ٦ بالمائة بالمعدل .

واضاف الناطق ان العائلات كثيرة الاولاد ستتقاضى زيادة في مخصصات ابنائها بنفس النسبة التي ستزداد بها مخصصات التامين الاجتماعي للذين يتسلمون هذه المخصصات .

وينص الاتفاق بين الوزارتين على ان تتقاضى ٢٤ الف عائلة وافراد زيادة في غلاء المعيشة .

ووفقا لذلك ستزداد المخصصات على النحو التالي :

– للفرد الواحد ستزداد المخصصات الشهرية من ١٦١ ليرة الى ١٧١ ليرة .
– للزوجين ستزداد من ٢٥٨ ليرة الى ٢٧٤ ليرة شهريا .
– ل٣ انفار من ٣٤٣ ليرة الى ٣٦٣ ليرة شهريا .
– ل٣ انفار من ٣٤٣ ليرة الى ٣٦٣ ليرة شهريا .
– ل٤ انفار من ٤١٣ – ٤٣٨ ليرة
– ل٥ انفار من ٤٤٥ ليرة الى ٤٧٠ ليرة شهريا .

سناتور كولومبي يزور البلاد

اللد – عتيم – وصل الى البلاد السناتور الفارو جوميز هورتادو مرشح حزب المحافظين للرئاسة في كولومبيا في الانتخابات التي ستجرى في شهر ابريل القادم .

وسيمكث الضيف في البلاد ٦ ايام وسيجتمع خلال وجوده في البلاد مع رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير ومع رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو ويقوم بجولة في انحاء البلاد وسيقوم بعد اختتام زيارته لاسرائيل بزيارات لبعض الدول الاخرى في المنطقة .

٩٠ فتاة عربية ودرزية

يشتركن في دورات للممرضات العمليات

الناصرة – من محمد شريف – صرح السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة في حديث خاص – للانباء – ان وزارة الصحة وبمبادرته الشخصية والجهود التي بذلها مع طاقم مساعديه نجحت في اقناع حوالي ٩٠ فتاة من القرى العربية والدرزية بالالتحاق في دورات خاصة للممرضات العمليات .

وسيتم افتتاح الدورات في الشهر القادم وتستمر سنة ونصف الاولى للجليل الغربي في مستشفى نهاريا والثانية للمثلثين الشمالي والجنوبي ومنطقة النقب وستقام في شاعر منشه اما الدورة الثالثة فهي لفتيات الناصرة والمنطقة . ومن بين المشتركات في هذه الدورات ٩ فتيات درزيات و٥ فتيات بدويات من النقب . وهذه اول مرة في تاريخ عرب اسرائيل تشترك نسبة عالية من الفتيات العربيات في تعلم هذه المهنة الانسانية الشريفة وكذلك فتيات درزيات وبدويات اللواتي بلا شك سيقدمن خدمة جليلة لابناء المواطنين العرب في القرى والمدن وفي مضارب البدو .

واضاف السيد الزعبي في حديثه قائلا ان الوزارة ستبدي كل عناية واهتمام بهؤلاء المشتركات اللواتي سيساهمن بعد تخرجهن على رفع وتحسين مستوى تقديم الخدمات الطبية والعناية بالام والطفل والمرضى في العيادات والمستشفيات .

وردا على سؤال اخر قال نائب وزير الصحة انه تم حتى اليوم فتح ٩٠ مركزا لرعاية الام والطفل والعناية بصحة العائلة في الوسط العربي الاسرائيلي و٧ مستوصفات وعيادة طبية تابعة لكوبات حوليم . وفي الاشهر القادمة . ستفتتح عيادتان جديدتان لكوبات حوليم في المشهد وكفرمندا كما ان هناك مساعي تبذل لفتح مركز رابع لرعاية الام والطفل في مدينة الناصرة ليخدم حي الصفافرة والقسلة .

بارليب في الارجنتين

بوينس ايرس – و.ص.ف – حضر وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب مساء الثلاثاء الماضي حفلة افتتاح المكاتب الجديدة للغرفة التجارية الارجنتينية – الاسرائيلية في بوينس ايرس .

واشترك في الاحتفال ايضا السفير الاسرائيلي في الارجنتين السيد اليعازر دورون وكبار موظفي الوزارة الارجنتينية للتجارة الخارجية واعضاء الغرفة التجارية .

وقال رئيس الغرفة المهندس فولف بلومنتال ان المفاوضات التي تجرى الان لاقامة خط جوى بين اسرائيل والارجنتين تسير عليه طائرات شركتي الطيران الوطنيتين للدولتين ستتكلل بالنجاح .

وقال ايضا ان سفن الاسطول التجارى الارجنتيني ستزور ميناءي حيفا واشدود بصورة منتظمة من اجل زيادة التجارة بين الدولتين .

التحقيق في تصرفات بعض موظفي كوبات حوليم في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – بناء على الشكوى التي تقدمت بها سكرتيرية مجلس عمال الناصرة عن تصرفات بعض موظفي كوبات حوليم في الناصرة مع المراجعين من المرضى وعائلات اعضاء الهستدروت في اوائل هذا الاسبوع (نشر عن ذلك في عدد يوم الثلاثاء) افادني السيد يروم مدير المنطقة ، ان الادارة باشرت التحقيق في هذه الشكوى وقد جمعت المعلومات عن هذا التصرف واستمعت الى تقارير من مدير العيادة والموظفين وممثل مجلس العمال وبعض اعضاء الهستدروت . وستعقد جلسة خاصة يوم الاحد القادم لاكمال البحث والتحقيق وسوف لا تتردد في اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق اولئك الموظفين الذين اساءوا التصرف مع الاعضاء .

ويفيد مراسلنا الذي قام بزيارة للعيادة بان عدم التنسيق في عمل الاطباء والموظفين والمرضين والمرضات هو الذي يساعد على خلق الفوضى والازدحام في العيادة فقد تبين لي ان اثنين من الموظفين يتمتعان الان باجازة سنوية كما ان اثنين اخرين من القدامى واللذين لهما خبرة واسعة في العمل هما ايضا في اجازة طويلة بدون اجرة احدهما لمدة سنة . والثاني لمدة ثلاثة اشهر مما كان له اثره على عمل الادارة التي لم تاخذ احتياطا لذلك ولم تبذل جهودا لاستيعاب موظفين ليحلوا محلهم ولذلك تراكم العمل في العيادة التي تخدم اكثر من ٢٥ الف نسمة .

هذا وقد ضم السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة صوته الى صوت سكرتير مجلس العمال وناشد اطباء الناصرة المساهمة في حل مشكلة الازدحام في عيادة كوبات حوليم وان ينظروا الى المشكلة بمنظار مصلحة المواطنين وخدمتهم الصحية والطبية وان ياخذوا على عاتقهم معالجة عائلات في عياداتهم الخاصة حتى يخففوا على المرضى من المراجعين للعيادة القائمة الى ان تحل مشكلة فتح العيادة الجديدة في الناصرة والذي يباشر البناء فيها قريبا وكذلك في القرى المجاورة والتي ستفتتح فيها عيادات لكوبات حوليم .

شركات الباصات بالخليل تستجيب لطلب الجعبري

الخليل – من عبدالحميد – وافق مدراء شركات الباصات في محافظة الخليل على طلب سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل بان تقوم الباصات بنقل المواطنين مجانا من مدينة الخليل وقراها الى المعرض الزراعي الصناعي الذى سيفتتح يوم الاثنين القادم .

واعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى عن شكره لاصحاب ومدراء شركات الباصات وقال ان نقل الزوار في هذه المناسبة هو مساهمة فعالة في انجاح المعرض الذى نأمل ان يحقق اهدافا خيرة لاهالي مدينة الخليل في مجالات السياحة وتسويق منتوجات المحافظة الزراعية والصناعية .

زيادة السياحة لسوريا نتيجة اغلاق الحدود مع لبنان

نابلس – من محمد عميرة – يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة في عمان . ان عدد الزوار من الكويت والسعودية وامارات الخليج الذين زاروا سوريا في هذا الصيف ارتفع الى ما يزيد عن المليون زائر نتيجة اغلاق الحدود اللبنانية السورية حيث اصبح المصطافون من الكويت والسعودية والخليج يتوجهون بالطائرات او بسياراتهم الى سوريا لقضاء فصل الصيف فيها بعد ان سمحت الحكومة السورية باستملاك وشراء الاراضي في سوريا .

وتقول هذه المصادر ان لبنان لم يحظ هذا العام بعدد كبير من المصطافين كالسنوات الماضية ونتيجة ذلك فقد ضربت الحركة الاقتصادية واصيبت اسواق لبنان التجارية بركود .

استيعاب موظفين عرب ودروز بمكتب المستشار

القدس – تقرر مبدئيا في مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية استيعاب ثلاثة موظفين عرب ودروز . وعلم ان احد هؤلاء ، وهو من قرى الجليل الغربي سيباشر عمله قريبا في وظيفة كاملة في القدس .

واكد السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية انه اتخذ هذا القرار في نطاق الجهود المبذولة لاستيعاب المزيد من المثقفين العرب في المؤسسات الحكومية والرسمية . وعلم ان الجهود مبذولة الان لايجاد الوظيفتين الاخريين في ملاك الموظفين وذلك حتى يتم قريبا استيعاب شاب مسلم واخر مسيحي . وسيتم استيعاب هذين الشابين حسب كفاءاتهما ومؤهلاتهما العلمية دون الاخذ بنظر الاعتبار تبعيتهما العائلية او الحمائلية او الحزبية .

سرقة ماس بـ ٦٠ الف ليرة

بني براك سطا مجهولون على مصنع لصقل الماس في بني براك وسرقوا ماسا تقدر قيمته بحوالي ٦٠ الف ليرة .

وكان المجهولون الثلاثة مقنعين ومسلحين برشاش من طراز عوزى ومسدسين .

وتقوم الشرطة بالتحقيق والتحريات لمعرفة السطاه وتقديمهم للعدالة .

الجعبرى يدعو الاردن لاتخاذ قرار حاسم بشأن الرسوم المعادة عن منتجات الضفة

الخليل – من عبد الحميد القدسي – دعا سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل الحكومة الاردنية لاتخاذ قرار حاسم ازاء الاموال التي تم تحصيلها بعد ان فرضت الحكومة الاردنية رسوما بنسبة ١٠ بالمائة على المنتجات الزراعية الصناعية المصدرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية .

واقترح سماحة الشيخ الجعبري على الحكومة الاردنية ، بان توزع هذه الاموال البالغة نصف مليون دينار على محافظات الضفة الغربية بالنسبة التي تقرها ، وان تسلم هذه المبالغ الى لجان المعارف المحلية في الضفة الغربية حتى تقوم بتنفيذ مشروع بناء مدارس جديدة لمواجهة ازمة المباني المدرسية التي تعاني منها محافظات الضفة الغربية ، حيث ان برنامج التعليم يجري على فترتين صباحية ، واخرى مسائية .

وقال سماحته : ارجو من الحكومة الاردنية الاسراع في اتخاذ قرار ازاء هذا الموضوع . ولا تستشير احدا في ذلك . لان مشروع الابنية المدرسية فيه الخير العميم لابناء الضفة الغربية .

واضاف سماحته : انني لا ارى ان تسلم هذه المبالغ لاحد لئلا يحل بها ما حل باموال الصمود .

ويذكر ان خلافا في وجهات النظر حول استعادة هذه الاموال نشا بين اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية وبين اللجنة الزراعية العليا لمزارعي الضفة . وصرح السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا بانه سيراس وفدا الى عمان لمتابعة هذا الموضوع مع المسؤولين في الحكومة الاردنية وسيغادر الوفد الضفة الغربية الى عمان . بعد انتهاء معرض الخليل الزراعي الصناعي الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم ويستمر ثلاثة ايام .

عدة طلبات من الضفة للالتحاق بكلية الشريعة في الخليل

الخليل – من عبدالحميد القدسي – تلقت كلية الشريعة في مدينة الخليل عدة طلبات تقدم بها طلاب وطالبات من مناطق مختلفة في الضفة الغربية للالتحاق بالكلية . واستقبل امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى ، رئيس مجلس امناء كلية الشريعة احد المواطنين من بلدة سلفيت قضاء نابلس الذى استفسر من سماحته حول ما اذا كان يتوفر في كلية الشريعة قسم داخلي للطالبات فقال سماحته ان هذا ليس متوفرا حتى الان وستدرس الطلبات المقدمة الينا واذا توفر عدد مناسب من الطالبات ستقوم بتوفير منزل لهن سيشرف عليه مجلس امناء الكلية .

زيارة ودية للشيخ جبر معدى

عكا – من محمد عثمان – عقد امس في عكا اجتماع لقيادة حزب التجمع العمالي في الجليل الغربي اشترك فيه السيد يعقوب كوهين رئيس قيادة الانتخابات في الوسط العربي والسيد دافيد زخاريا مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي وعاملو الهستدروت وحزب العمل في المنطقة .

وبعد الاجتماع توجه الجميع يرافقهم السيد مردخاي سركيس رئيس اللجنة الداخلية في الكنيست بزيارة ودية للشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال في منزله في قرية يركا وقد اشاد الجميع باعمال الشيخ جبر معدى التى قام ويقوم بها لمصلحة سكان المنطقة بوجه خاص ولجميع سكان الدولة بوجه عام .

اعمال تحريج في هضبة الجولان

كريات شمونة – عتيم – اعلن الناطق بلسان مؤسسة الكرن كييمت ليسرائيل السيد رؤوبين عشور ان مساحة ١٠٠٠ دونم قد تم تحريجها بهضبة الجولان خاصة في المنطقة الواقعة شمالي شرقي بحيرة طبريا .

واضاف انه تم بالاضافة لذلك غرس اشجار على طول حوالي ١٠ كيلو مترات من الطرق وحول المباني .

وقال انه في العام القادم سيجرى تحريج ١٠٠٠ دونم اخر في مركز الهضبة .

برقية شكر

نابلس – من محمد عميرة – بعث السيدان عوني عبد الهادى رئيس اللجنة الزراعية العليا وبهجت عودة عضو اللجنة برقية الى السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا جاء فيها : تشكركم على موقفكم المشرف واصراركم على ان المزارع هو صاحب الحق الشرعى بالاموال التي استوفيت بعمان عن منتجات الضفة الغربية الى الامام وسنعمل معا الى نصرة الحق والله معنا . !

٤٠٠ سائح فرنسي يصلون البلاد عن طريق جسر اللنبي

القدس – عتيم – وصل الى البلاد خلال الاسبوع الجارى ٤٠٠ سائح فرنسي عن طريق جسر اللنبي وذلك في نطاق جولة منظمة في كل من الاردن واسرائيل تشرف عليها شركة سياحة في شرقي القدس .

وتقوم هذه الشركة بتنظيم الرحلات من اسرائيل والمناطق للاردن ذهابا وايابا .

تعيين المجلس المحلي في كابول يؤجل حتى شهر يناير

عكا – من محمد عثمان – افاد مراسلنا من مصدر موثوق بان تعيين المجلس المحلي في قرية كابول في الجليل الغربي الذى كان من المقرر تعيينه في الشهر الجارى قد تاجل حتى شهر كانون الثاني القادم وذلك نظرا لتقديم اثنين من المرشحين لعضوية المجلس المذكور استقالتهما ولطلب بعض القوائم الحزبية المرتبطة بحزب التجمع العمالي باعطائها التمثيل الصحيح في المجلس المحلي المذكور .

هذا وكان وفد ضم بعض اعضاء حزب العمال الموحد – مبام – من قرية كابول قد اجتمع يوم امس الاول مع السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي مطالبين منه تعيين احد المرشحين في المجلس المحلي عن حزب العمال الموحد وقد اعرب اعضاء الوفد عن استغرابهم واستنكارهم لقبول بعض الاطراف بالضغوط لعدم اعطاء حزبهم التمثيل الصحيح في المجلس المحلي .

جلسة لجنة الخارجية والأمن

القدس – عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ورئيس المخابرات والهيئة الخاصة .

الانباء مع وزير العدل يعقوب شمشون شبيرا

سيأتي يوم يمنح فيه عرب القدس الجنسية الاسرائيلية

• قانون التعويضات • الدولة الفلسطينية • القوائم العربية للكنيست

اجرى المقابلة: يعقوب خزمه، توفيق خوري، شلومو حنان

س — لقد عرفت بين العرب وخاصة السكان العرب في القدس ، كوزير مبادر لاقتراح مشاريع القوانين لصالحهم • ما هي برامجك بالنسبة للمستقبل بهذا الخصوص ؟

ج — في هذه المرحلة ، لا ارى اية ضرورة لاقتراح قوانين اخرى لتنظيم الامور في شرقي القدس • الوضع الان يثير الارتياح • ولكن قد ترى الوزارات الحكومية المختلفة حاجة خلال القيام بنشاطاتها في شرقي القدس ، لادخال التغييرات والتعديلات في القوانين المختلفة • وكما هو معروف فان جميع هذه الصلاحيات مركزة بيدي • لا ارى الان حاجة لسن قوانين جديدة لم يلفت انتباهي احد الى ان هنالك حاجة الى قوانين اخرى • اجمالا اعتقد بان الاوضاع القانونيةلسكانشرقي القدس، تثير الارتياح والاطمئنان • اذا استرعى انتباهي الى نقص معين ، سوف ادرس الامر واتصرف طبقا له •

ان الامور في شرقي القدس غير منتظمة بصورة تبعث على الارتياح في مجال واحد فقط • انـا ادرك ان شؤون الاحوال الشخصية ، ما زال ينقصها الاطار القانوني اللازم • هذه الشؤون بحاجة للتنظيم ، لان دوائر الاجراء الاسرائيلية ، والمكاتبالحكومية لا تنفذ قرارات المحاكم الشرعية في شرقي القدس هذا الامر يثقل كثيرا على العائلات ويعرقل تنظيم امور الوراثة املي كبير ، بان تقوم الحكومة القادمة بتنظيم هذه الشؤون • لدي عدة اراء حول هذا الموضوع ، بل واعددت مسودات قوانين •

هذا الامر ليس سهلا من الناحية القانونية وهنا ، لا اتكلم عن النواحي السياسية • ولكن ليس لي اي شك في اننا سنجد الطريق ، لانه ما دامت النية حسنة ، فمنال الامور سهل •

س — هنالك تضارب بين القانون الاسرائيلي والقانون الاردني • هل تعتقد ان الوقت قد حان لتعديل او تبديل او الغاء القانون الاردني في الضفة الغربية ، وذلك وفقا للروح العصرية بغض النظر عن النواحي السياسية للموضوع؟ فمثلا القانون الاردني لا يتضمن عقوبة السجن مع وقف التنفيذ، وهذا عقاب ناجح وفعال ، فلماذا لا يدخل في القانون الاردني ؟ !

ج — نحن حذرون جدا بالنسبة لهذا الموضوع ولا نريد ادخال تعديلات على القانون الاردني • ان المشرع في هذه الحالات هو الحاكم العسكري • حسنا فعلتم عندما اثرتم مسألة السجن مع وقف التنفيذ • سأثير الموضوع في اقرب اجتماع لي مع الحاكم العسكري ربما نجد طريقا لادخال هذا النوع من العقاب • عقوبة السجن مع وقف التنفيذ ، تعتبر ناجحة ومفيدة •

س — ان قانون دفع التعويضات لسكان شرقي القدس الذي اقرته الكنيست مؤخرا ، قوبل بالارتياح من قبل سكان القدس • هل تعتقد بان هنالك امكانية كي يشمل هذا القانون سكان المناطق المدارة ويمنحهم حق الحصول على التعويضات مقابل املاكهم التي تركوها عام١٩٤٨؟!

ج — يصعب علينا ان نأخذ امرا واحدا من مجموعة امور وشؤون تربطنا بسكان المناطق المدارة • اولا يجب تسوية مسألة المناطق • اعتقد ان الحكومة تعمل كثيرا لتحسين اوضاع السكان في المناطق • هي تعمل الكفاية في مجال وهي لا تعمل الكفاية في مجال اخر ، وليست هناك اية حكومة تعمل الكفاية • لا اعرف ماذا ستكون التسوية بيننا وبين الاردن بالنسبة للضفة الغربية • رأينا ، ان جميع اللاجئين في الضفة والقطاع وخارج اسرائيل ، يجب ان يتلقوا التعويضات نحن مستعدون للتفاوض حول ذلك قبل اية اتفاقية سلام • ومن الممكن ان تؤدي تطورات الامور الى حالة ، تمكن سكان المناطق المدارة من تلقي التعويضات قبل ان يتلقى اللاجئون خارج اسرائيل ، وفي الاردن او سوريا، التعويضات • اذا حصل ذلك ، فان هذا تقدم • ولكن كما قلت يصعب فصل امر واحد عن سائر الامور • واعتقد بان الحكومة ستراقب خلال الفترة القريبة ، خلال سنة او سنة ونصف ، كيف يسير قانون التعويضات بالنسبة لسكان شرقي القدس • ووفق ذلك فقط ترسم البرامج بالنسبة للمناطق الاخرى •

س — اطلق على قانون التعويضات لسكان شرقي القدس ، اسم قانون اموال الغائبين • غير ان هؤلاء السكان حاضرون ، فكيف يمكن القول بانهم غائبون ؟

ج — حسب قانون سابق ، تدعى جميع الاملاك التي تركت عام ١٩٤٨ ، املاك الغائبين لهذا السبب بالذات ، سن قانون التعويضات لسكان شرقي القدس • فهم الان حاضرون • املاكهم تدعى املاك غائبين • الحكومة ترغب بان لا يكون الحاضر غائبا • وعلى هذا الاساس ، فمن يأتي ويتلقى التعويضات حسب هذا القانون ، فهو حاضر ، وبذلك يحصل على كافةالحقوق الممنوحة لاي مواطن اخر في البلاد • والفرق الوحيد الذي سيبقى بين عرب القدس وسكان الدولة الاخرين ان الاوائل ليسوا من مواطني الدولة • هذا غير متعلق بالحكومة • لقد اعلنت الحكومة ان الجنسية تعطى لكل من يطلبها • نحن لا نفرض الجنسية بالقوة ، واعتقد ان تجربتنا مع سكان شرقي القدس ، هي تجربة عظيمة • فنحن نقوم باعمال كبيرة في هذا المكان من جهة . ومن جهة اخرى نتعلم كيف يمكن تسوية الامور ، بدون ضغوط وبدون فرض الجنسية عليهم • ولا ادري متى سيأتي ذلك اليوم ، الذي نسمع فيه . ان كذا وكذا من سكان شرقي القدس ، تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية ولكن هذا اليوم سيأتي •

س — تصلنا انباء بان شركة تطوير القدس ، مستمرة في مصادرة الاملاك في الحي اليهودي في شرقي القدس ، وانها تعرض على اصحاب هذه الاملاك تعويضات زهيدة • هل هذا صحيح ؟

ج — العكس هو الصحيح • وفق التقارير التي تصلني ، فان الحكومة وحدها تقوم بمصادرة بعض الاملاك في الحي اليهودي • اما شركة تطوير القدس فلا تقوم بمصادرة الاملاك • مهامها ، اخلاء السكان الذين دخلوا هذا الحي بدون حق وسكنوه• الشركة تدأب على اخلاء السكان من ناحية ، وعلى اسكانهم من الناحية الاخرى ، وهي تقوم بعملها هذا بنجاح كبير • وهي تهتم بتوفير منزل لكل انسان • والمنزل البديل الذي يوفر لكل انسان عادة افضل بكثير • ان الجمهور يتذمر دائما • ففي حالة وجود شكاوي يجب التقدم بها • نحن ندرسها ونتقصى مدى صحتها • فاذا كانت هذه الشكاوي صحيحة ، فيجب معالجتها • ان السلطات التي تصغي لشكاوي الجمهور، انما هي تصنع معروفا لا للجمهور بل لنفسها • السلطة كالسيارة • ان تشحيم السيارة ليس لصالحها اولا ، بل لصالح السائق • وهكذا فان اصغاء السلطة للجمهور ، ليس لصالح الجمهور اولا بل لصالحها • كلنا اذان صاغية لمن له شكوى ، فليتقدم بها •

س — لدينا معلومات تفيد بان بعض سكان المناطق المدارة وبعض اللاجئين الذين يعيشون في الدول العربية ، قد تقدموا بطلبات للحصول على تعويضات مقابل املاكهم • اذا ازدادت هذه الطلبات ، هل سيؤدي ذلك الى اتباع سياسة جديدة بالنسبة لموضوع دفع

البقية على الصفحة السابعة

وزير العدل يتحدث الى الانباء : والى يمين السيد شبيرا السيد يحيئيل غوتمان الناطق بلسان وزارة العدل ثم شلومو حنان ويعقوب خزمة فتوفيق خوري •

يتفق جميع القانونيين على ان الانجازات القانونية في عهد السيد يعقوب شمشون شبيرا ، وزير العدل ، كانت اكبر انجازات من هذا النوع عرفتها اسرائيل منذ قيامها• فالقوانينالتي سنت بمبادرة السيد شبيرا ، والتعديلات التي ادخلت على قوانين اخرى بمبادرته الشخصية ايضا ، تقدم خدمات جلى الى جميع المواطنين وتعتبر مفخرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله ايضا •

ومنذ توحيد القدس سنت ، بمبادرة السيد شبيرا ، عدة قوانين لخدمة ابناء المدينة العرب ، نال بها السيد شبيرا تقدير وثناء المواطنين العرب •

حديث مكرر

الميجر جنرال اهارون يريب

الرئيس السابق للمخابرات العسكرية ومستشار رئيسة الوزراء السابق للمهام الخاصة

أصعب لحظة في حياتي

كانت عندما سيطر المسلحون على السفارة الاسرائيلية في بانكوك

• العمل السياسي • السلام مع الدول العربية • تحليل وضع المنظمات

اجرى المقابلة: رفائيل بشان



مدة تسع سنوات ترأس الميجر جنرال اهرون يريب قسم الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي • تسعة شهور قضاها في معالجة اكثر المشاكل تعقيدا وحساسية وسرية الا وهي مشكلة الارهاب • اما الان فهو يدخل بنظرة واعية الى ميدان الالغام ، الا وهو الميدان السياسي •

اهرون يريب متوسط القامة ذو عينان زرقاوان وحادتان ، يرى كل شيء ويسمع كل شيء ، وهنالك تيار غير منقطع من المعلومات ينصب في فكره الثاقب والتحليلي •

●●●

سؤال — كثيرون هم الذين يتساءلون : لماذا اخترت الحياة السياسية •

يريب — اني اعير اهمية كبرى لطابع واسلوب حياةالمجتمع الاسرائيلي في المستقبل المنظور ، لدينا مشاكل اجتماعية غير سهلة • كما انالظروف الخاصة التي نعيشها تثقل على هذه المشاكل ، اريد ان اكون شريكا في حلها • وسابذل جهدي للمساهمة في تطور مجتمعنا وفي ايجاد حل لجميع مشاكلنا المؤلمة التي تكثر كلنا في التحدث عنها • هذا صحيح ان كل واحد منا يستطيع ان يقول بانه يجلس في زاويته ويعمل كل ما في استطاعته ، ولكن انا ، حيث عملت ٣١ عاما في شؤون الامن ، يصعبعلي ان انتقل من الخدمة الوطنية الىزاوية ربما تكون مريحة ، ولكن قد لاتربطها صلة بالمجال الشعبي • ولذا فان افضل طريق تمكنني من المساهمة بصورة مشروعة ، في حياة اسرائيلالديمقراطية تكمن في المجال الحزبي •

سؤال — متى بدأت تفكر بهذا الامر ؟

يريب — قبل ان انهي خدمتي كرئيس لفرع الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي بسنتين •

— الم يقولوا لك، ان الحياة السياسية هي امر قذر وان السياسيين القدامى قد يفترسونك ؟

يريب — كثيرون هم الاصدقاء الذين اشاروا علي بعدم سلوك هذه الطريق • ولكن كل هذا لم يجعلني اتردد• اني ادرك ان الحياة السياسية تشمل ظواهر ، تروع اناسا عاشوا في اطار واضح ومحدد • كجيش الدفاع الاسرائيلي • اني ادرك طابع الحياة السياسية ، ولكني سأسير في هذه الطريق حتى اندمج بصورة ايجابية وفعالة في الحياة السياسية •

— لماذا اخترت ان تدخل المعترك السياسي في حزب العمل بالذات ؟

جواب — عملت في حياتي اولا وقبل كل شيء في شؤون الامن ، والى درجة معينة في الزراعة •

لم اطلب شيئا

س — في الزراعة ؟!

ج — انهيت المدرسة الزراعية في برديس حنا وبعدها كنت عضوا في القرية التعاونية — غبيع — لمدة سنة• وكنت عضوا لفترة طويلة فيالهاغاناه خلال تلك السنوات لم انضم لايحزب كان •• على الرغم من انني كنت اميل لمواضيع سياسية خاصة شؤون الخارجية والامن ، كنت ميالا اكثر الى حزب العمل من اي حزب اخر •

— وذلك على الرغم من ان بيت والديك قد تأثر بالحركة الاشتراكية في روسيا ؟

ج — انظر ، والدي كان صهيونيا عموميا وانا في فترة شبابي كنت في صفوف حركة الشبيبة — هرتسليا — وهذا اطار يشبه الى حد معين حزب الاحرار المستقلين اليوم ، ومنذ ذلك الوقت لم انضم الى اي حركة اوحزب سياسي • ولكن توصلت اليوم الى استنتاج بانه من المستحيل ان اكون عضوا مؤثرا على العوامل التي تؤثر على حياتنا دون ان انخرط في اطارسياسي — حزبي • واني ارى حزب العمل افضل الاطارات ملاءمة لي •. واقرب اطار لارائي •

— بماذا وعدت ؟ بمنصب وزير ؟ نائب وزير ؟ عضو كنيست ؟

— بماذا وعدت ؟ لا شيء ! ولكني امل بان اصبح عضو كنيست •• وسنرى ماذا بعد ذلك • ليس لدي اي مطلب ••

— كثيرون هم الذينيقولون: كيف يوافق اهرون يريب الذي احتفظ لنفسه خلال سنوات بمركز قوة عظيم كرئيس قسم الاستخبارات على ان يكون عضو كنيست اعتيادي ؟ هل هذا يقنعك •

ج — هذا يعيدني الى نقطة الانطلاق. اذا اراد اي انسان ان يدخل المعترك السياسي بجدية ، عليه ان يكرس نفسه للحزب الذي يختاره •

ويقول : ها انا سائر معكم • جئتكم لاني اخترتكم وليس لانني ابحث عن منصب قد يجيبون : اذا اردت ان تدخل المعترك السياسي فابدأ من البداية ، ولكن حتى يمكنالتوصل الى نقطة تأثير فيجب البدء من نقطة انطلاق معينة •. عضو الكنيست هومن اعضاء مركز الحزب •• وهذه نقطة انطلاق • وطبعا يسرني ان تسيرالامور على ما يرام فاشغل منصبا تنفيذيا بالاضافة الى كوني عضو كنيست • ولكن لا اشترط المنصب ••

— الا تعتقد بانك تخوض هذا المعترك بشيء من طيبة القلب ؟

— قد يكون شيء من طيبة القلب لدي بكل ما يتعلق بالموضوع السياسي • ومع ذلك فاني انظر للامور . نظرة ثاقبة واعية • اني ادخل هذا المضمار وانا مستعد للتعلم والتنافس والتجارب •

— هل تلقيت عروضا اخرى غير سياسية ؟

— نعم • تلقيت عروضا للعمل في المجالات الاكاديمية والاقتصادية والخدمة الوطنية •

— هل عرض عليك لتكون سفيرا في واشنطن ؟

— نعم • رأيت هذا العرض كوسام

البقية على الصفحة السابعة

على هامش حادث مطار اثينا:

الارهاب انجع سلاح.. ضد المنظمات

بقلم احسان عبد الحي

قبل ان قامت المنظمات بعملية استنكرها الجميع ، استنكرها القاصي والداني ، العربي والاجنبي ، مثل عملية مطار اثينا • اناس مدنيون عزل، لا ناقة لهم ولا بعير بالقضية ، ولا باطراف القضية ، مجرد مسافرين على ارض دولة عرفت بصداقتها وميلها للجانب العربي ، حصدوا حصدا بالرشاشات والقنابل اليدوية بلا ذنب لهم ولا سبب معقول ، سوى وجود طائشين فلسطينيين يفضلون اللهو بالتهور واللعب بالنار ! •

ومن النادر ايضا ان تجد في تاريخ علاقات المنظمات مع الدول العربية على اختلافها ــ الثورية ــ منها والمحافظة المساندة والمناوئة ، حدثا هب الجميع للتملص من مسؤولية القيام به ، ومحو اي صلة او علاقة به مثلما حدث في الحال بعد اشاعة ما حدث على ارض مطار اثينا ! ضف الى ذلك نفض المنظمات نفسها عن ايديها مسؤولية القيام بهذه العملية الشنعاء ، التي تعتبر وبحق جريمة ارتكبت بحق العرب عامة والفلسطينيين خاصة !

ومهما حاول المرء تركيز فكره ومنطقه وعقله محللا دوافع هذه الجريمة ، واهداف مخططيها واسباب وقوعها ، ومهما كثرت التساؤلات ! من ، ولماذا ، ولصالح من ؟ •• لا يجد نفسه الا في طريق مسدود وحلقة مفرغة • — من المسؤول ؟

الحقيقة ان المسؤولية تقع على مستويين، المستوى العملي التنفيذي ، والمستوى المعنوي والادبي • على المستوىالتنفيذي ، يبدو ان الجبهة الشعبية هي المسؤولة عن الحادث حسب ما يقال في الانباء ، بالرغم من اختلاط اسم ايلول الاسود في الموضوع • الا انه لا فارق حسب رأينا بهذا الصدد بين منظمة واخرى ، خاصة وان الانقسامات عديدة ومرحلية في صفوف المنظمات ، والمسؤولية تقع بصورة عامة على الاطار الواسع لهذه المنظمات وهي منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا باشتراك الدكتور جورج حبش وغيره من قادة المنظمات ، اذ لولاهم لما لعب هؤلاء الشبان بالنار بمثل هذا الطيش وانعدام المسؤولية • اما على المستوى المعنوي ، فالمسؤوليةتقع على عاتق الدول العربية عامة ، التي ساعدت وشجعت على دفع ابناء هذا الشعب في طريق العنف والقتل ، طريق الهلاك والهلاك لسمعة شعبهم وقضيتهم • وذلك امتدادا بديهيا لانتزاع الوصاية على الشعب الفلسطيني بشكل افقده كيانه المستقل وسيادته •

ثم السؤال ولماذا ؟ لماذا في مطار اثينا ؟ ولماذا القتل بهذا الشكل البشع المخزي ؟ ولماذا قتل اناس لا علاقة لهم

البقية على الصفحة السابعة



هكذا من الأصل

حول كتاب ١
الايقاع المتغير : دراسة في ادب نجيب محفوظ لمؤلفه د. ساسون سوميخ-١-

نجيب محفوظ .. والدكتور سوميخ

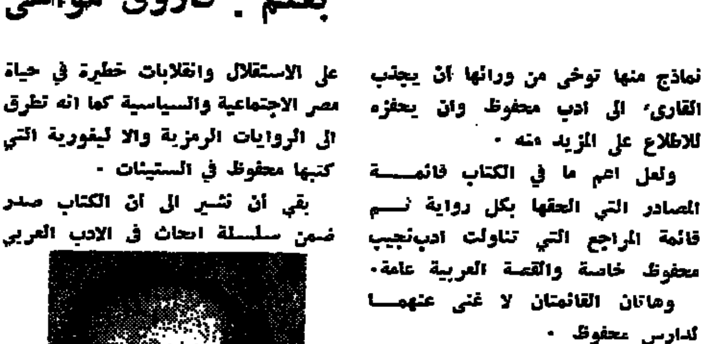
بقلم : فاروق مواسى

سألني متادب الماني :
لماذا تقراون هنا – او على الاقل تسمعون باسماء – جوته وشيلر وهاينه ونيتشه وانا لا اعرف اسم اديب عربي واحد . مع أني استطيع ان اؤكد لك اطلاعي على الاداب العالمية

لم اجزم بجواب قاطع بيد انه ابدى استعدادا لتفهم الظروف السياسية التي واكبت ادبنا .

– ٢ –

قلت له يومها : ان نجيب محفوظ يقف على راس السلم عندنا ، وقد



حاولت ان استعرض له بعض رواياته الا انه زم شفتيه وشعر ان بيننا وبين الادب هوة سحيقة .

عندها اتهمت نفسي بالقصور . وتلافيت الامر بان اخذت اقرأ له ما كتبه الاب جوميه عن نجيب محفوظ فابدى صاحبي استعداده لهضم الغذاء قلت لعله الاسلوب او طريقة الدخول للموضوع او ان هناك اشياء يركز عليها القارىء الاجنبي ونحن لانعيرها التفاتا .

– ٣ –

وايا كان السبب فقد ايقنت خطورة ما يقوم به الدكتور سوميخ في ابحاثه الجادة عن ادبنا الحديث عامة وعن نجيب محفوظ على وجه الخصوص . يكتب عن ادبنا بالعبرية والانجليزية يحلل ويفسر بصورة مغايرة لتوجهنا وطريقة تناولنا ولا يعني بالضرورة ان يكون هذا التوجه افضل وانما هو حتما مجد لادبنا اذا اردنا له ان يكون عالميا وليس متقوقعا .

وخطورته ثانيا : انه يساهم في التقارب الفكري بين الشعبين اللذين ينتمي اليهما الاول : بحكم نشأته وثقافته والثاني بحكم عرقيته .

وبين اديبنا نجيب محفوظ وبين الدكتور سوميخ قرابة هي قرابة المبدع بالناقد المعجب ، هما صنوان يكتب الاول حرفه بمعاناة واصالة فياتي الثاني ليفسر يحلل ويربط الحرف بالحرف .

الاول اديب يتطور في رواياته وفي حبكها ينفعل بقضايا مجتمعه ويهز مجتمعه بكتاباته والثاني باحث اكاديمي يجد في التمحيص والمقارنات يهمه من هذه الرواية او تلك كيف كان هذا التطور في المضمون والشكل ، ويتتبع كل انقلاب وتوجه جديدين في اللغة او الموضوع .

كتب عن نجيب الكثيرون من نقادنا العرب لعل ابرزهم نبيل راغب -٤- وغالي شكري -٥- ومحمود امين العالم -٦- كما كتبت عنه فصول عديدة كتبها نقدة بارزون مثل طه حسين وفؤاد دوارة وعلي الراعي ورشاد رشدي ولويس عوض وشكري عياد وانور المعداوي وفاروق منيب ومحمد مندور ورجاء النقاش الا ان نظرتهم عامة كانت نظرة من الداخل يشوبها العاطفية انا والسطحية انا اخر ، وهذا لا يعني اننا نقضي بنفي المستوى الجيد الذي كتب به بعضهم ولكننا نؤكد أن التوجه والاسلوب فيه يختلف اختلافا بينا فاية دراسة عربية الحقت في ذيلها قائمة بالمراجع والبيبليوغرافيا بل انه مما يؤسف له حقا ان يصدر كتاب جيد للدكتور علي الراعي -٧- ويخلو من فهرست .

بل ان هناك العديد من المؤلفات الجادة التي لا تذكر اين طبع الكتاب ومتى صدر وهذه مسائل هامه في البحث الاكاديمي -٨-

وبداهة ان الذي لا يهمه التدقيق لا يولي هذه القضية اهتماما وكان الامر مجرد ارقام .

تناول الدكتور سوميخ روايات محفوظ التاريخية والاجتماعية الواقعية والرمزية حتى انتهى به المطاف الى اللامعقول صنفها اولا وحلل اسلوبها وادار لغتها وحلل شخصيات ابطالها وكانها شخصيات حية متحركة وقارن بينها وبين غيرها مؤكدا بذلك عامل التطور الذي كان سببا هاما في تالق نجم محفوظ .

كتب المقالات العديدة في مجلتي – كيشت ، والشرق الجديد – والف – دنيا نجيب محفوظ – -٩- وفيه لخص مضامين الروايات المختلفة واختار نماذج منها توخى من ورائها ان يجتذب القارىء الى ادب محفوظ وان يحفزه للاطلاع على المزيد منه .

ولعل اهم ما في الكتاب قائمة المصادر التي الحقها بكل رواية ثم قائمة المراجع التي تناولت ادب نجيب محفوظ خاصة والقصة العربية عامة . وهاتان القائمتان لا غنى عنهما لدارس محفوظ .

واخيرا اصدر كتابه الايقاع المتغير: دراسة في روايات نجيب محفوظ عن دار بريل في هولنده

ومن خلال تصفحنا للكتاب نجدانه بحث شامل – مونوغرافيا – يتتبع بالتفصيل تطور محفوظ الروائي اخذا بنظر الاعتبار الرابطة بين المضمون والتكنيك القصصي ولغة الاداء ومركزا كذلك على هذه النقلات التي كان يتحرك فيها محفوظ في أطر المدارس الادبية المختلفة .

تبدأ (المونوغرافيا) بفصل واسع يعالج تطور الرواية المصرية منذ نشاتها وحتى أيامنا هذه كما وتضم فصلا عن الاديب حياته وثقافته وانتاجه .

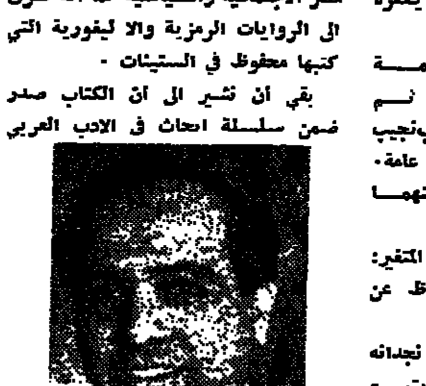
وتتضمن سائر الفصول نظرات ودراسات في كتب نجيب المختلفة لعل ابرزها الفصل – مصر القديمة مع الحديثة – وفيه تحليل ضاف للروايات التاريخية التي كتبها نجيب في مطلع حياته الادبية : عبث الاقدار (١٩٣٩) رادوبيس (١٩٤٣) وكفاح طيبة (١٩٤٤) .

وهذه الروايات تصف مراحل معينة في تاريخ مصر القديم وقد قصد محفوظ ان يلمح بهذا الوصف الى الواقع والى الواقع والى القضايا الاجتماعية والسياسية التي يعيشها المجتمع المصري فالهكسوس بالامس هم الانجليز اليوم .

وقد اشار الدكتور سوميخ الى ان محفوظ كان قد خطط مشاريع كتابة اربعين قصة طويلة تغطي التاريخ المصري كله اسوة بما فعله جورجي زيدان في تغطية التاريخ الاسلامي .

وفي الفصل ذاته تطرق الى الروايات الاجتماعية خان الخليلي (١٩٤٥) القاهرة الجديدة (١٩٤٦) وزقاق المدق (١٩٤٧) وبداية ونهاية (١٩٥١) مركزا فيها على المضمون والاداء اللغوي والشخصيات وخاصة شخصيات النساء ، كما حظيت الثلاثية بفصل خاص شامل لاهميتها البالغة فهي تصف حياة ثلاثة اجيال لعائلة احمد عبد الجواد التي عاشت في القاهرة بين الحربين العالميتين . وقد واكبت هذه العائلة صراعات مختلفة ونضال للحصول على الاستقلال وانقلابات خطيرة في حياة مصر الاجتماعية والسياسية كما انه تطرق الى الروايات الرمزية والا ليغورية التي كتبها محفوظ في الستينات .

بقي أن تشير الى ان الكتاب صدر ضمن سلسلة ابحاث في الادب العربي



الحديث التي يشرف عليها نخبة من الاساتذة المتخصصين من بينهم (الدكتور مصطفى بدوي) استاذ الادب العربي الحديث في جامعة اكسفورد .

ملاحظات : –

(٢) ولد في القاهرة سنة ١٩١١ وتعلم في جامعتها الفلسفة وعلم الاجتماع شرع بنشر انتاجه في اواسط الثلاثينات . يعمل اليوم في مؤسسات الاعلام والصحافة .

(٣) ولد في بغداد سنة ١٩٣٢ درس في جامعتي تل ابيب واكسفورد وكان موضوع الدكتوراه (روايات نجيب محفوظ) . يعمل اليوم رئيسا لقسم اللغة والادب العربي في جامعة تل ابيب .

(٤) نبيل راغب قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ القاهرة ١٩٦٧

(٥) غالي شكرى – المنتمي : دراسة في ادب نجيب محفوظ القاهرة ١٩٦٤

(٦) محمود أمين العالم تاملات في عالم نجيب محفوظ القاهرة ١٩٧٠

(٧) علي الراعي دراسات في الرواية المصرية مطبعة مصر ١٩٠٤

(٨) في مقال في مجلة كشت تيين للدكتور سوميخ أن سنوات اصدار خمس روايات من روايات نجيب محفوظ لم تكن مؤكدة وقد بلغه ان نجيب محفوظ يوافقه فيما ذهب اليه .

(٩) د. سوميخ دنيا نجيب محفوظ دار النشر العربي . تل ابيب ١٩٧٢

مع الادباء الخالدين

تومـاس كارليـل ١٧٩٥ ـ ١٨٨١

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

يعد كارليل من اكبر الكتاب الانجليز المتاثرين في عصره . اهتم بدراسة التاريخ واللاهوت في جامعة ادنبرة . ثم تحول الى دراسة القانون ، وبعدها تفرغ للبحث في الادب والفلسفة الالمانية . الامر الذى ادى الى نفوره من فلسفة القرن الثامن عشر . فاعتنق المذهب الرومانتيكي . وتكمن شهرته في انه يعتبر احد القوى الاخلاقية الكبرى التي تؤثر في العالم الحديث . نشأ في اول الامر نشأة دينية روحية . ثم تطرق اليه الشك والريب . وظل يلقى الشدائد في هذه الشكوك النفسية اذ كانت له طبيعة بالغة الحساسية . ويحاول ان يخلص من هذه الظلمات حتى افلح اخيرا في استعادة ايمانه القديم بالاله وبالدينيات وبالاخلاقيات ولكنه وان جاءه الخلاص النفساني اصبح ضحية مزاج سوداوى جعل حياته بائسة شقية ولون كثيرا من اراءه وافكاره .

تاثر بكتابات جوته وشيللر ، وقدمها للجمهور الانجليزى في ترجمته – لحياة شيللر – وفي ترجمته رواية – فيلهلم ميستر – لجوته . وعبر عن نقده اللاذع للمجتمع الانجليزى في كتابه – سارتور رزارتوس – الذي يعتبر ترجمة لحياته الروحية . وبذلك برهن انه من ابرز شخصيات عصره . وتاثر بنظرياته الكاتبان جون رسكن ، وماثيو ارنولد ، كما يوجد له مؤلف ضخم عن – الثورة الفرنسية – . كما امن بالبطولات وبالقيادة السياسية الفردية الداعية لاصلاح المجتمع ، وعرض اراءه هذه في سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان – في الابطال وعنصر البطولة في التاريخ – ، وهذا الكتاب يحتوى تقديرا عادلا للنبي محمد صلعم كرسول ثم نشر مؤلفات اخرى اجتماعية وتاريخية

كان كارليل يعتبر ان الاسلوب هو الرجل في الكتابة ، ولذلك جاء اسلوبه فريدا في اللغة الانجليزية ، وكان يتكلم باحتقار عن الفن كفن . ولكنه لم يكن يصبر على الناحية الادبية الخالصة من الادب ، ولكنه كان رغم ذلك من كبار الادباء الفنانين في الادب الانجليزى ، فهو لا يجارى في تملكه وسيطرته على العبارة الانيقة المليئة بالحيوية ، وكان يستخدم السخرية والتهكم استخداما جيدا فعالا ، فبينما هو يرتفع الى مصاف الانبياء والشعراء من نزعته الروحانية المتاججة ، وخياله الرقيق ، اذا به لا يقل عبقرية في الفكاهة والتندر والسخرية . وكان شديد التعصب للاخلاق الفاضلة لا يطيق اقل تسامح في التعاليم الخلقية ، وكان مجرد الضعف الخلقي لا يقل شناعة عنده عن الارتكاب الفعلي للجريمة .

لذلك يعتبر نقده من احسن النقد الانجليزى الذى يستحق القراءة والدراسة .

صـــوت

شعر : فؤاد بدوى

وترا مشدودا .. اقضي يومي ، منتظرا لمسات الليل
يعرف يومي ظمأي .. جوعي .. يتكاسل .. يتلكأ .
لا تغرب شمس اليوم
تقف بشباك الشفق تثرثر وتعيد
وانا ارقب مقدم وجه الليل
الليـل الموعـد
موعد قلبي .. روحي .. اذني .. والصوت
صوتي في الليل صديقي .. جاري .. داري ..
وحواري . خمري
اشرب من خمر الصوت فتنفتح مغاليق الاشياء
صوتك في الليل طريقي
فوق المخمل اسرى
تحملني اجنحة الصوت ترفرف وتطوف
تنفتح ابواب جنان سبع
يتدفق ماء النبع
تنفتح ابواب النار
تاكلني السنة النار
صوتك في الليل دثاري
يشملني .. يغمرني ويزملني
يبعث في اوصالي النفس الدفء
اضم دثاري واعطى بالصوت كياني
صوتك في الليل سكران يهتف بالعالم ان غنوا .. غنوا
صبوا في اقدام الليل النشوة والخمر
سكران يبغي ان يرقص لن يرقص ان يرقص حتى الفجر
صوتك في الليل الشيطان

رد على ناقد

كابــوس النقــد

بقلم : على الظاهر زيدانى

قصة – كابوس الامل – واصر على تسميتها – قصة – نشرت في جريدة الانباء ، وقام – ناقد – بتشريحها في الملحق الادبي – الصادر يوم الجمعة بتاريخ ٧٣/٧/٦ – ولا ادرى لماذا يصر – ناقد – هذا على ان يقبع في اقبية مظلمة يترصد للادباء في – زقاق – تفكيره لاغتيالهم والتنكيل بقصصهم وكان الاجدر به كناقد ان يكون اعلى من منارة الكرمل – تالقا وهداية .

واذا كان قد رضي لنفسه ان يكون رئيس عصابة فقد وقع في شباكي دون ان يدرى اذ اخطأ في تعليقه على قصتي خطاين فاحشين نتيجة لوقوعه تحت – كابوس النقد –

اولهما : ذكر في تعليقه بان حوادث القصة تدور في – المنام – وهذا خطا فحوادث القصة كاملة كانت في – رابعة النهار – واشخاصها يرشفون القهوة ..

وثاني خطا وقع فيه – ناقد – هو ان القصة تصور الكبت والحرمان ، الذى يعيشه شباب القرية وكيف اقوم ينفسون عن هذا بابتناء قصور من الاحلام التي تنهار بسرعة امام واقعهم وليس تمجيدا للزواج كما ذكر .

وهذا يدل على ان – ناقد – لم يقرأ القصة ولم يقع نظره عليها وربما سمع عنها من احد اصدقائه الكثيرين .. واذا كان – ناقد – قد عجز عن هضم مفهوم القصة فانني اتبرع نيابة عنه بهضمها ولو اصبت – بعسر في الهضم –

القصة قروية . والقصة القروية تفرض على الكاتب اسلوبا خاصا ولغة معينة وكان على – ناقد – ان يفهم هذه الحقيقة وهو قروى ابن قروى . وفلاح من – ظهر – فلاح . وان عاش في المدينة وصار يلفظ – الثاء – تاء . وانا لن البس بطل القصة – برنيطة – وبنطلون شورت . ولن ينطق – بالهلو – وينسى – الهلا والمرحبا – وان كان ذلك يغضب – ناقد – .. واذا كنت اتحدث عن القرية فلا بد من نقل صورة كاملة عنها ولا يمكن ان انسى – المذياع – واغاني عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم ، فشباب القرية يقتلون الوقت بالاستماع اليه . فالفراغ في القرية – يا ابن القرية – قاتل ..

ثم – مشكلة الخجل – عند شباب القرية عندما يفاتحهم ذووهم بامر الزواج – انها ظاهرة بارزة حتى عند المثقفين فاختيار شريكة الحياة هو حق ومبدأ اساسي فلماذا – يستحي الشاب – .. فهل تعلم يا ناقد لماذا وضعت في القصة جملة – يستحي – اقول – انها نقد لسلوك الشباب مسلك الخجل في قضية هي اساس بناء حياتهم ، والان بعد ان وقعت اسيرا في شباكي اود لو تتقبل ملاحظتي برحابة صدر : ان هناك حدا ادنى لمبادىء النقد والذوق ، وبتعليقك على قصتي تجاوزت منطقة – المؤشر الاحمر – ولا ادرى لماذا حشرت زاويتي – ملاحظات عابرة – في نقدك . ما علاقة ذلك بالموضوع .. فهل تسمح لي ان ادعوك – حاقدا – وليس ناقدا .

ملاحظة : الجملة التي تقع بعد : تنهار بسرعة امام واقعهم هي : – وليس تمجيدا للزواج كما ذكر – .

مرآة الثقافة والادب

بـــــر او عقــــوق

بقلم : عبد الستار فرج

حب الاباء للابناء امر في الطبيعة البشرية والحيوانية مركوز مكنون . لولاه ما كانت اسر ولا تناج .

وبر الابناء بالاباء واجب مفروض محمود ، فمن الوالدين وجد البنون والبنات وبالوالدين نشا المولودون ، فصاروا يسعون ويمشون ، في الحياة يدأبون ، والى ايجاد اسرة وبنين وبنات يتطلعون .

والله وصى الانسان بوالديه ، لانه مظنة ان لا يحسن جزاءهما على ما فعلا له ، وما قاما به من رعاية ، وانفاق وعناية . ومدح البر بهما ، فقد كان مما عدده من فضائل سيدنا يحيى ، ان قال وبرا بوالديه .. وان سيدنا عيسى عليه السلام قال – وبرا بوالدتي – .

في عين امه

والابناء زينهم الله في اعين والديهم مهما تكن خلقتهم ، انهم عند الاب والام اجمل المخلوقين ، حتى قالوا في الامثال العامية – القرد في عين امه غزال – .

كأنه دينار

روى عن الاصمعي انه قال :– مر بنا اعرابي ينشد ابنا له – اي يسال الناس عنه – فقلنا له : صفه لنا . فقال كانه دنينير – شبيه بالدينار الذهب في الحسن ، وصغره للتمليح – فقلنا له : – لم نره . قال الاصمعي فلم يلبث ان جاء بصغير اسود الخلقة كانه جعل – والجعل كالخنفساء سوادا ، ويكون في ارواث الدواب – فقلنا له: لو سالتنا عن هذا لارشدناك فانه كان قريبا منا اغلب هذا اليوم .

ثم انشد الاصمعي :
زينها الله في الفـؤاد كما
زين في عين والد ولـد

لكل حق معلوم

ولا يصح التفريق في الحب بين الابناء ، والتمييز بينهم ، بحيث يؤثر الاب او الام احدا على احد ، فان ذلك يوجد الشقاق بين الابناء والبنات ويثير الحقد والبغضاء ، واكثر ما يرى هذا التفريق صادرا عن الاب اذا تعددت النساء ، اما اذا كانت الام واحدة فقل ان يكون التفريق واضحا ، وانما هو تفضيل غير ممقوت . والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبل الوصاية بمال لولد دون اخوته فالكل في مال الابوين لهم حق معلوم فيما يتركانه بعد حياتهما .

احبه لحب امه

ولكن النساء اذا تعددن تؤثر احداهن في الرجل تاثيرا كبيرا ، فتجعله يميل لابنها او لابنائها ، ويقصر في حق من ولدته غيرها ، خصوصا حين تكون المراة جميلة ، وتزوجها الرجل وهو كبير السن ، فالغالبية لا تعدل ، وبعض الضعاف الارادة يميلون ميلا ظاهر السوء ، لا لان هذا الابن احسن واكمل ، وانما لان هذا امه محبوبة ، وذلك امه زال ، ما كان لها في القلب من مودة ، وقد قال احد الشعراء :

احب الصبي السوء من اجل امه
وابغضه من بغضها وهـو حادر
– الحادر : القوي الشديد –

عظة من الامين والمأمون

في التاريخ لنا موعظة واعتبار . ان هارون الرشيد لحبه لامراته زبيدة قدم ابنه الامين لانه ابنها فجعله يسبق في ولاية العهد اخاه المأمون مع ان الامين لم يكن صاحب جد واستقامة والمأمون كان اكبر سنا ، وكانت النتيجة ان وقعت بينهما حرب انتهت بمصرع الامين .

وفي المنتصر والمعتز

وتكررت المأساة في ايام المتوكل العباسي . فقد كان ابنه المنتصر اكبر سنا ، لكن – قبيحة – زوجة المتوكل كانت اجمل من الغاية ، وسميت قبيحة لدفع العين عنها ، وكان لها من المتوكل ابن اسمه محمد ولقبه المعتز ، وهو اصغر من اخيه المنتصر ، فاراد المتوكل لحبه لقبيحة ان يقدم ابنها في ولاية العهد على المنتصر ، لانه ليس ابنها وانما امه امراة اخرى . وكانت النتيجة ان قبل المنتصر التدبير السيء الذي دبره الجنود المماليك ، فقتلوا المتوكل ، وجعلوا المنتصر خليفة بعده قبل اخيه المعتز ، غير ان غضب الله عليه لرضاه بقتل ابيه جعله لا يهنا بالخلافة فقد كانت الاحلام تفزعه ، ولم يلبث الا بضعة اشهر ثم مات .

وكثيرا ما نقرأ حوادث سببها التفريق بين الاولاد ، ذلك التفريق الذي يفكك عرى الاسرة ، ويحطم المجتمعات وينسى ما بين الاخ واخيه من صلات .

اخوة يوسف

ولا شك ان هناك اباء كثيرين احسنوا السيرة ، ونشأوا ذرياتهم تنشئة كريمة ، اساسها الحب والتعاطف ، على الرغم من تعدد الزوجات ، ما ذلك الا لمعرفتهم بحق ابنائهم عليهم ، واتقاء لغضب الله ، وخوفا من العواقب الوخيمة ، التي قد تظهر اثارها ، وهم ما يزالون احياء او بعد الممات .

لكن الانسان لا يستطيع ان يمنع نفسه من زيادة حب لابن دون اخر وان يظهر ذلك عليه ولا سيما اذا كان اصغر اخوته غير ان هذا قد يوجد في نفوس الاخوة غيرة تبعث على الايذاء ، وفي القران لنا خير عظة بما قصه الله علينا في اخوة يوسف ، – اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين – .

تفريق سيء

واعظم بر بالاباء ، مع اسوا تفويق بين الابناء ، يحول دون المساواة ، او دون ما هو قريب من المساواة ما حدث للحكم بن المطلب بن عبدالله المخزومي

لقد كان ابر الناس بابيه ، اما ابوه فكان يحب ابنا له اخر حبا شديدا مفرطا ، واسم هذا الابن – الحارث – وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال فاشتراها الحكم . واراد الذين كانت عندهم ان يكرموها بان يصلحوا حالها ويهيئوها تهيئة العروس التي تزف الى زوجها . وحددوا للحكم اليوم الذي سياتون بها اليه .

هبها لاخيك

وجاء اليوم المرتقب ، وتهيأ الحكم باجمل ثيابه ، وتطيب ، ثم انطلق ليبدا بزيارة ابيه ، ليراه ابوه في تلك الحال ، ويدعو له تبركا بدعائه . ودخل الى ابيه وكان اخوه الحارث عند والدهما ، فلما راه ابوه في تلك الهيئة اقبل عليه فقال : يا حكم ، ان لي حاجة ، قال الحكم : قل يا ابي . انما انا عبدك ، فامرني بما احببت ، قال : تهب جاريتك هذه للحارث اخيك ، وتعطيه ثيابك التي عليك ، وتطيبه من طيبك ، وتدعه حتى يدخل على هذه الجارية ، فاني لا اشك ان نفسه قد تاقت اليها .

الحق انه تصرف من اب في غاية القسوة حيث يؤثر ابنا على ابن بمثل هذه الانانية البغيضة وليت ذلك كان من ملكه هو وانما كان من كسب ابنه ومن كده وتعبه .

قرة عـين ابي

وحاول الحارث ان يظهر بعض الممانعة – وما اعتقد الا انها محاولة كاذبة – فقال لوالده : يا ابي لماذا تكدر على اخي وتفسد قلبه علي .. واراد ان يحلف بالامتناع ، لكن الحكم كان اعظم نفسا ، واكرم برا بهذا الاب الفظ الجافي ، فقد اقسم حسن فوره على اخيه ان ينفذ ما اراده ابوهما وقال الحكم : ان قرة عين والدي اسر لي من هذه الجارية ، وخلع ثيابه فالبسه اياها ، وطيبه بطيبه ، ووهب له الجارية .

الله كريـــم

ان الله قد أكرم الحكم بان سار اسمه في الافاق ثناء عليه اذ كان كريما ممدوحا ، وكان شجاعا ، ولزم في ايامه الاخيرة الرباط في الثغور مجاهدا في سبيل الله ومما مدحه به ابراهيم بن هرمة قوله :

لا عيب فيك يعاب . الا انني
امسي عليك من المنون شفيقا

ومات الحكم بمنبج بالشام ، وقال ابراهيم بن هرمة فيه :

ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها
من المقدم بالمعروف والكرم
سالوا عن المجد والمعروف : ما فعلا
فقلت : انهما ماتا مع الحكم

والحق ان الحكم في غاية الكرم وتروى له في ذلك اخبار تدل على شهامة وفضل كبير .

نهاية الميل البغيض

اما الحارث فان مبالغة ابيه في حبه له لم تنفعه لان الله جعل الحارث يموت قبل ابيه ، فمات ابوه حزنا عليه بعد سنة من وفاته .

ويبدو ان الحارث كان سببا ايضا في الاذى لاخ له شقيق اسمه عبد العزيز بن المطلب الذي صار قاضيا . فقد كان عبد العزيز يشتكي عينيه ، وكان دائما مطرقا . قال عبد العزيز ما كان بعيني باس ، ولكن كان اخي اذا اشتكى عينيه قال : اكحلوا عبد العزيز معي ، فيامر ابي من يكحلني معه ليرضيه بذلك ، فلمرض عيني لما كان الحارث اسوا الابناء استقلالا لعطف والديه فلم يجعل له الله شيئا يذكر .

بر مذكور مشكور

ومعرفة الابناء بما للاباء من حقوق ، والبر بهم جديران بالثناء .

فهذا الربيع بن ضبع الفزاري من الذين عاشوا عمرا طويلا ، تجاوز مائة عام . وانه ليذكر ابناءه بانهم بررة ، لم يشك من تقصيرهم ، ولم يسيئوا اليه . حتى نساؤهم اللاتي يقال لهن كنائن – جمع كنة يعني امراة الابن – لم يسئن اليه ، بل كن صادقات الود ، عارفات بقدره وانه ان وصي ابناءه بان لا تشغلهم النساء عن البر به فان زوجاتهم اللاتي عرفهن ، نساء طيبات العناصر . انه يقول :

الا ابلغ بني بني ربيـع
فانذاك البنين لكم فداء
باني قد كبرت ورق عظمي
فلا تشغلكم عني النساء
وان كنائني لنساء صدق
وما اشكو بني وما اساءوا
اذا جاء الشتاء فادفئوني
فان الشيخ يهرمه الشتاء
واما حين يذهب كل قر
فسربال خفيـف او رداء

سوء العقوق

وعقوق الوالدين من اسوأ السيئات حتى لو كان الاباء مخطئين ما لم يامرك الوالدين بحرام يقول الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا .

وقالوا ان من عق والديه ابتلاه الله بابناء يكونوا له عاقين .

ولقد كان لفرعان بن الاعرف ابن اسمه – منازل – وحدث ان عق منازل اباه ، وهو شيخ كبير احوج ما يكون الى البر والرعاية ، فقد على مال ابيه فاستولى عليه ، وكانت ابلا عالية الاسنمة ، مع انه رباه حتى امن شيطنا – اي صار طويلا – وصار فحلا قويا . وقيل في سبب عقوقه له ، ان اباه تزوج وهو كبير امراة شابة ، فهجر ام – منازل – فعقه من اجل ذلك . قال فرعان يذكر حاله :

جزت رحم بيني وبين منازل
جزاء مسيء لا يفتر طالبه
لربيته حتى اذا امن شيطنا
يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
فلما رآني ابصر الشخص اشخصا
قريبا وذا الشخص البعيد اقاربه
تغمد حقي ظالما ولوى يدي
لوى يده الله الذي هو غالبه
وكانت له عندي اذا جاع او بكى
من الزاد احلى زادنا واطايبه
وربيته حتى اذا ما تركته
اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
وجمعتها دهما جلادا كانها
اشاء نخيل لم تقطع جوانبه
فاخرجني منها سليبا كانني
حسام يمان فارقته مضاربه
ان ارعشت كفا ابيك واصبحت
يداك يدي ليث فانك ضاربه
وما كنت اخشى ان يكون منازل
عدوي وادنى شانئ انا راهبه

وجزاء العقوق

ويشاء الله ان يعاقب – منازلا – من جنس ما فعل بابيه ، فقد تزوج منازل وولد له ولد اسمه – خليج – وكانت امه من قبيلة بني – حرام – وكبر منازل ، وانحنت عظامه وكبر ابنه خليج واشتدت قوته فاستولى على مال ابيه ، فذهب – منازل – الى الوالي يشكو ابنه فقال :

تظلمني حقي خليج وعقني
على حين كانت كالحني عظامي
وجاء يقول من – حرام – كانما
تسعر في بيتي حريق ضرام
وكيف ارجي النفع منه وامه
حرامية ما غرني بحرام
وجبت مع الخير سن استرددته
وما بعض ما يزداد غير غرام

القرام من معانيه البلاء والشر فاراد الوالي ان يضرب خليجا ، فقال له خليج : اصلح الله الامير ، لا تعجل علي ، اتعرف هذا .. قال لا . قال : : هذا منازل بن فرعان الذي عق اباه ، وفيه يقول ابوه :
جزت رحم بيني وبين منازل
جزاء مسيء لا يفتر طالبه

وروى الابيات السابقة ، فقال الوالي : يا هذا ، عققت اباك فابتلاك الله بعقوق ابنك . ولا اقول لك مثلا الا قول خالد الهذلي :
فلا تجزعن من سيرة انت سرتها
فاول راض سيرة من يسيرها

قصة قصيرة

حساب البنك

للكاتب الاميركي ستيفن ليكوك

ترجمة : اديب شاكر

ما ان ادخل احد البنوك حتى يتنابني الفزع .. فالكتبة يفزعونني ، والكاتب تفزعني .. ومنظر النقود يفزعني .. وكل شيء فيه يفزعني ..

ففي اللحظة التي اجتاز فيه باب البنك واحاول ان اقوم بعمل هناك .. حتى اغدو انسانا احمق غير مسؤول ..

علمت ذلك من قبل ، الا ان راتبي قد ارتفع الى خمسين دولارا في الشهر .. وشعرت ان البنك هو المكان المناسب لذلك .

ولذا مشيت بغير ثبات الى الداخل . ونظرت الى الكتبة بفزع .. وكنت اظن ان من يريد ان يفتح حسابا له في البنك يجب ان يستشير المدير .

قصدت مكانا كتب عليه — المحاسب — وكان المحاسب رجلا مديدا وشيطانا باردا . وقد افزعني منظره .. وبدا صوتي وكانما اتى من القبر ..

قلت له : هل استطيع مقابلة المدير .. واردفت برزانة : وعلى انفراد ، ولا اعلم لم قلت : على انفراد ..

اجاب المحاسب : بالتأكيد .

ومضى واستدعى المدير . وكان المدير رجلا جديا هادئا . فامسكت بمبلغ الستة والخمسين دولارا في جيبي وهي مضغوطة معا ومتكورة على هيئة كرة ، وسألته : — هل انت المدير .. — والله يعلم انني لم اشك في ذلك .

اجاب : — نعم ، انا هو — .

سألته : هل بمقدوري ان اراك .. وعلى انفراد ..

ولم ارد ان اكرر قول — على انفراد — .. ولكن بدونها كان يبدو السؤال بلا نفع .

فنظر المدير الي في شيء من القلق .. وربما ظن ان لدي سرا خطيرا اود ان اطلعه عليه ، ولذا قال : تعال معي .

وقادني الى غرفة خاصة وادار المفتاح في القفل بعد دخولنا ، وقال : اننا هنا في مأمن من اي ازعاج .. تفضل بالجلوس ..

وجلسنا ، وتبادلنا النظرات .. ولم اجد صوتا لابدأ الحديث .

وسمعته يقول : انت — على ما اظن — واحد من محققي نيكوتون .. ذلك ان اسلوبي الغامض جعله يظن انني محقق ، وكنت اعلم بماذا كان يفكر .. وهذا ما جعل موقفي اسوأ ..

اجبته : كلا ، لست من نيكوتون ، وقد قلت ذلك بلهجة بدت وكأنها تعني انني من وكالة تحقيق خاصة ..

واكملت — وكان شخصا ما قد حثني على قول الكذب : لاقول الصدق ، لست محققا ابدا .. وانما جئت لافتتح حسابا لي .. اذ نويت ان اودع نقودي في هذا البنك .

فبدا الارتياح على وجه المدير وان كان ما يزال يصطنع الجد ، ربما لانه تأكد لديه الان بانني رجل واسع الثراء .. وربما ظنني .. ابن هليوفر ..

قال : اضمن انه مبلغ كبير .

همست : كبير الى حد ما .. فانا انوي ان اودع في هذا البنك .. مبلغ ستة وخمسين دولارا الان .. وخمسين دولارا كل شهر بانتظام ..

فنهض المدير من مقعده وفتح الباب ، واستدعى المحاسب بصوت عال غير لطيف . ولما حضر قال له : هذا السيد يريد فتح حساب له .. سيودع مبلغ ستة وخمسين دولارا ..

ثم التفت نحوي وقال في لهجة مقتضبة جافة : اسعدت صباحا .

ووقفت .. وانفتح باب حديدي كبير في جانب الغرفة .

ورددت التحية ، واتجهت نحو الخزنة .. الا ان المدير امسك بي ، واراني الطريق الاخرى ..

فاتجهت نحو المحاسب ، واخرجت كرة الاوراق المالية من جيبي ، ورفعت بها اليه في حركة سريعة مفاجئة .. وكانما كنت اقوم بخدعة ما .

كان وجهي ممعنا في الشحوب ..

هتفت : ضعها في حسابي .

وبدا صوتي وكأنه يعني : دعنا نعمل هذا الشيء المؤلم بينما نحن نشعر اننا نريد ان نفعله .

فاخذ المبلغ وناوله الى موظف اخر ، وجعلني اكتب المبلغ على قطعة من الورق واوقع اسمي في دفتر ، ولم اعد اعلم ماذا كنت افعل .. اذ بدا البنك يسبح امام عيني ..

سألت بصوت مرتجف اجوف : هل اودع المبلغ في الحساب ..

رد المحاسب باقتضاب : نعم .

— اذن اريد ان اسحب شيكا .

وكانت فكرتي ان اسحب مبلغ ستة دولارات لاستعمالي الحالي فاعطاني موظف دفتر شيكات ، وبدأ اخر يفهمني كيفية استعماله .

كل ذلك جعل الناس في البنك يظنون انني انسان يملك ملايين الدولارات .. ولكنني لم اكن اشعر بالارتياح .. فكتبت على الشيك شيئا ثم دفعت به نحو الكاتب .

فنظر الي ، وسأل في دهشة : ماذا .. هل ستسحب المبلغ كله ثانية ..

وادركت انني قد سهوت فكتبت الرقم ٥٦ بدلا من ٦ .. وكنت جد منزعج ومرتبك .. وكان علي ان افسر الامر .. ولكن بدا لي ذلك مستحيلا .. خاصة وقد توقف جميع الموظفين عن اعمالهم واخذوا يحملقون بي .

وبجرأة ، وبدون اكتراث بموقفي التعس ، اتخذت قرارا .

— اجل ، جميع المبلغ ..

— اترغب ان تسحب اموالك من البنك ..

— الى اخر سنت منه ..

وعاد الكاتب يسأل مأخوذا : الا تنوى ان تضع اي مبلغ اخر في الحساب

— ابدا .

وهبط علي خاطر احمق بانهم قد يظنون ان شيئا ما قد اهانني بينما كنت اكتب الشيك دفعني الى تغيير رأيي . وقمت بمحاولة يائسة لابدو كرجل حاد المزاج ..

واستعد الموظف لدفع النقود .

قال : كيف تريدها ..

— ماذا ..

— كيف تريدها ..

وفهمت ما يعنيه .. فاجبته حتى دون ان اجرب التفكير :

— من فئات الخمسين دولارا ..

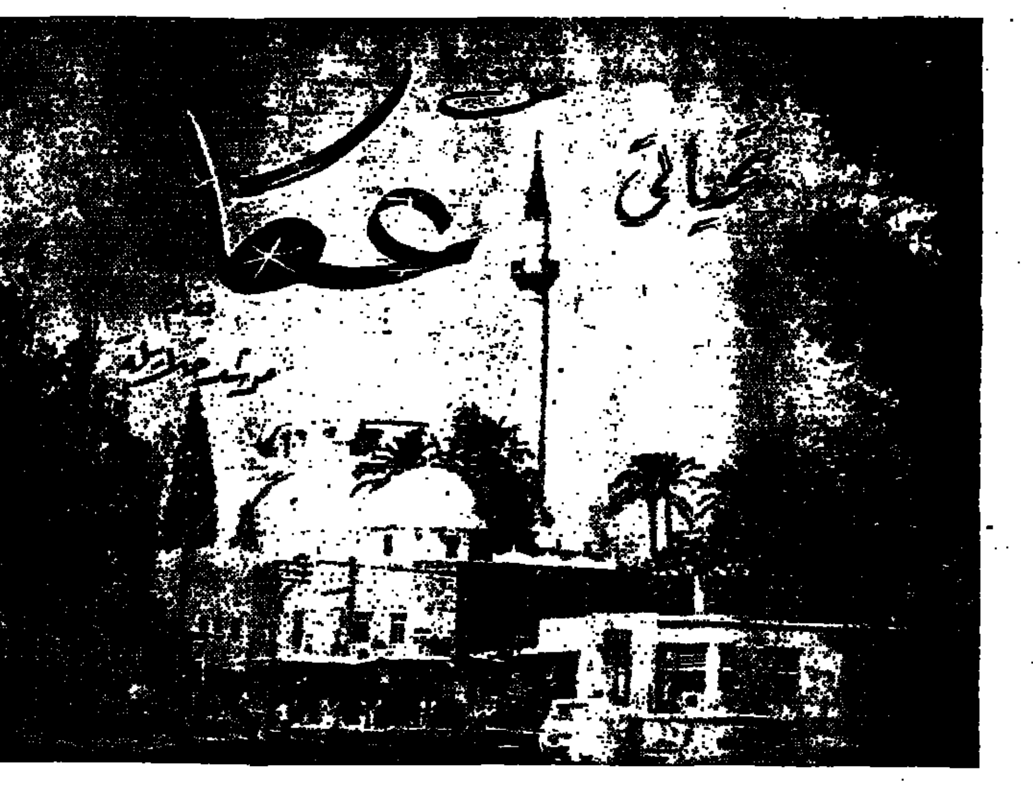
وناولني قطعة نقدية واحدة من فئة الخمسين ، وسألني ببرود :

— والستة دولارات ..

قلت دون وعي : من فئة الستة دولارات ..

فناولني ستة دولارات .

واندفعت خارجا . وما ان انصفق الباب خلفي ، حتى سمعت موجة من الضحك تدوى في ارجاء المكان ، ومنذ ذلك الحين لم ادخل اي بنك .. وانما احفظ نقودي الورقية في جيبي .. اما القطع المعدنية .. فاضعها في جورب ..



ما عرفت الشاعر الصديق جمال قعوار يوما يتكلم الا بالحديث الرقيق ويصدر عنه همسا حتى انه في بعض الاحيان يحتاج السامع الى ارهاف السمع كي يسمع كلماته الخارجة بتؤدة تخاف ايقاظ الشفاه . واحيانا تخونه حاسة السمع فيستنجد مرة اخرى بالاستاذ لاعادة الكلام كي يسمعه جيدا ليفهم ما يرمي اليه وليتابع مع الشاعر في حديثه . وكذلك شعره رقيقا شفافا يتحاشى الوعورة في التعبير واللفظ . ليسهل على القارىء هضمه واستيعابه . اما اليوم وخاصة في هذا الديوان اني اشم رائحة الغضب ومن ثم الزمجرة والتكشير اذا صح التعبير .

ففي بداية الكتاب يقول .

ربما كنت قدرا

انني قادم من سفر بعيد

وما زلت على سفر

وما زال غبار الطريق عالقا بدمي

وكان بهذا يطلب السماح لحالته التي وصل اليها فهو ليس مقيما ولا يهدأ على حال . لانه طموح فهو يتكلم وهو سائر يحمل كل ما علق به على كاهله من احداث ونوائب صادفته واصابته في دربه الشاق الطويل على مر الحياة التي عاشها ويعيشها الانسان العربي منذ تزوحه ايام السيل العرم وخراب بغداد .. حيث اعمت الطريق برغم عتمتها ووعورتها قدماه

لكنه يسير غير ابه لما يعترض سبيله وفي يمينه كتاب — ظل يضيء .. وجه الطريق — كالنبراس الذي يهدي الناس سواء السبيل . وهكذا يروي قصته للناس ، لكل الناس لاثبات انسانيته وانتمائه للانسانية وللشعب عريق مجيد فهو يحب الانسان ، كل انسان ويحب وطنه وارضه . ووددت لو اضم ذلك التراب الخالد ، لو اقبله قبلتين . لان هذا التراب تراب ارضه .. وارض اجداده فجذوره مغروسة فيها منذ البعيد البعيد .

ويستعين بالشعراء واقوالهم كالمتنبي وابي العتاهية وامرىء القيس والمعري وابن حنبل والرشيد . ولوسكر وايلد وبالحديث والحكمة من القران التوراة كي يثبت ويربط شخصيته الانسان العربي ويوضحها لكل من يجهلها .

وهو في هوجة الغضب ومعركة التعبير لم ينس ان يغني للانسان وسعادته ويطلع الى الغد الافضل المضيء للانسان رغم انف مجيء الحروب ومحبذيها ومشعليها . فالغد سينتصر كما جاء في ديانة زرادشت وهكذا ينتصر الشاعر للانسان . للاطفال للمظلومين ويتطلع الى المستقبل بعين الرضى والتفاؤل الى المستقبل المشرق انطلق الشاعر بتعابيره الادبية فتحرر من قيود حرية الكلمة الشعرية وخاصة قيود الخليل بن احمد ، فالعامود الشعري الكلاسيكي والقافية .. حتى وصل في النهاية ما يصبو اليه بسرعة بطريق سهل مرن طوع دون عقبات فهو لم يفته ان يقول :

الشعر ارحب

من ان يقسمه قضاء

واعتى من ان يتقيد ..

فاسمحوا لي ان احلق

على جناحيه ..

لنؤم مطلع الشمس ..

وهكذا نضم صوتنا مع الشاعر الانساني جمال لنهلل لدعوته المتحررة ونسير معه في سفره رغم الغبار والنوائب والاحداث التي تعترض مسيرتنا . فمع الشاعر الانسان نتطلع الى غد مشرق يسوده السلام . ويعيش الانسان كل انسان على هذا الكوكب حياة هادئة هانئة بناءه . ايجابية نحو انسانية شاملة اعمق وافضل .

فالى الامام يا ابا ربيع واجبن ان يطول الربيع ويمتد ليغزو بخضرته وازهاره قلوب البشرية .

فمع الربيع ومع الحرية والكرامة ومع السلام لنا لقاء .

من تراث الشعب

اعداد : منعم حداد

الغناء الابراهيمي

سجلها : فايز الكردي — عكا

كان الناس في الماضي يغنون غناء فريدا من نوعه اسمه — الغناء الابراهيمي — اندثر الان في بلادنا او كاد ، لعدم وجود من يتقن اداءه او يحفظ ابياته .

والغناء الابراهيمي هو نوع من النواح الحزين المفرط في الحزن ، يقطر الما ولوعة ودموعا ، واداؤه يتطلب اصواتا خاصة عالية الطبقة رفيعة وحادة ، فيها رنة حزن اشبه ما تكون بالنواح او الندب في المآتم .

يسمعه السامع فيحس بطرب غريب ممزوج بحزن والم ، يتسلل الى النفس فيثير مكامن لوعتها وينكأ جراحها فتنساب الدموع من مآقيه ويبقى في نشوة غريبة تسببها لذة الالم ، وكم في الالم من لذة يعرفها كل من عاناها

والغناء الابراهيمي يؤدي على مقام — العجم — ، ويتحاشى المطربون اداءه في مكان منعزل او على انفراد ، لان المغني ينفعل عادة مع الكلام المثير والنغم الحزين ويصاب بغيبوبة ، لذا تراه يحرص دائما حتى في اوقات التمرين على ابقاء شخص او اكثر معه لايقاظه من غيبوبته الروحية حين تلم به وتتخدر معها نفسه .

وقد ظهر هذا النوع من الغناء المتميز والمتصف باقصى صفات الحزن والالم ، اثر قصة مأساوية ما زال الناس يتوارثونها ويستعيدون تفاصيل احداثها ووقائعها جيلا بعد جيل .

وتروي القصة بان شخصا شجاعا كريم النفس نبيل المحتد والاصل وجيها في قومه ، كان مولعا بالصيد والقنص يكثر من الخروج للبراري والقفار ويعود دائما بصيد وفير يشهد له بالمهارة في الرماية والبراعة في مطاردة الفريسة . وقد رزق هذا الصياد الماهر بطفل اسماه — ابراهيم — لم ينجب غيره من البنين ، فكان طبيعيا ان يحظى بحب ابويه وان يلقى العناية والرعاية الفائقتين . وقد كلف الاب بابنه وعكف على تربيته وتنشئته جاعلا منه شغله الشاغل ، لا يفارقه الا خلال فترة تغيبه في الصيد . ولا عجب ، فالمال والبنون زينة الحياة الدنيا كما تنص الاية الكريمة ..

وشب الطفل واصبح في سن السابعة من عمره ، وكان يلحظ غياب ابيه عنه وذهابه للصيد ، فاثار ذلك اهتمامه وصار هو الاخر شغوفا بالصيد مولعا بالرماية ، والولد سر ابيه كما يقولون ، ولم يلبث ان طلب من والده السماح له بمرافقته في جولاته .

لكن الاب الحنون رفض طلب ابنه خشية عليه من مشاق السير في البراري والطرق الوعرة ، ورأفة به من متاعب مطاردة الوحوش والطيور ، ومصاعب الجوع والعطش والنوم في العراء .

وجعل الصبي يلح والاب يرفض برفق ولين وصار يترصد اوقات خروج ابيه ويتعلق به مصرا على مرافقته ، ولم يجد الاب الرؤوف مندوحة من تغيير مواعيده والخروج خلسة في الليل اثناء نوم الصبي او في الصباح الباكر قبل استيقاظه ، تخلصا من الحاحه واصراره ، وخوفا من ان يضعف امام طلباته المتكررة وهو لا يستطيع ان يرفض له طلبا لشدة حبه له وتعلقه به .

وفطن الصبي الى خطة والده الجديدة فصمم على مفاجأته بحيث لا يتمكن من التهرب منه ويضطره الى اخذه معه .

وذات يوم ، استيقظ الصبي باكرا مع الفجر . وسمع والده في الغرفة المجاورة يعد نفسه استعدادا للخروج للصيد كعادته ، فانسل من فراشه بهدوء وخرج من البيت حيث كمن في احد حقول القمح التي سيمر بها والده كي يفاجئه بوجوده في البر ، وبذا يضعه امام الامر الواقع فلا يستطيع التهرب او الرفض .

وخرج الصياد من بيته وسار في دربه ، ولما اقترب من حقل القمح احس بغريزة الصياد بوجود حركة بين سنابل القمح الممتدة امامه على مرمى البصر ، فكمن في مكانه وامل النفس بصيد سهل ، ثم اعد قوسه ونباله وزحف بحذر مقتربا من مكان فريسته ولما اصبح على مسافة يستطيع معها الرمي ، سدد سهامه الى الفريسة فاصاب منها مقتلا ، اذ سكنت حركتها ولم تغادر مكانها .

وفرح الصياد برميته الموفقة وامر كلبه بمطاردة الفريسة واحضارها اليه فانطلق الكلب المدرب كالسهم يسابق الريح ووثب على المكان الذي وقعت فيه الفريسة ، لكنه توقف قليلا ثم عاد الى صاحبه خالي الوفاض ينبح نباحا غريبا ، فاستغرب الصياد ذلك وصرخ على الكلب ثانية يأمره باحضار الفريسة ، وانطلق الكلب تارة اخرى ثم عاد اليه ينبح اكثر من السابق ويأتي بحركات غريبة ويجذبه من سرواله الى مكان الفريسة .

وارتاب الصياد ، ولم يفهم سبب تصرف الكلب المدرب الذي عوده على احضار الفريسة وهي بعد ما تزال حية ، فما باله الان يحجم عنها وهي ميتة !

وقرر الصياد بنفسه لكشف جلية الامر فسار نحو مكان الفريسة ، وحين وصل ونظر اليها اصيب بالذهول وفهم سر تصرف الكلب ونباحه ، فقد رأى ولده الوحيد ابراهيم مسجى بين السنابل ، فاقد الحراك مضرجا بدمه بعد ان اصابه السهم القاتل بين عينيه .

وانهار الرجل التعس في مكانه من هول الصدمة ، وراح يهذي كالمعتوه ثم رفع ولده الميت بين يديه وراح يخاطبه وهو يبكي بكاء مرا ، معاتبا اياه على فعلته ، معتذرا له بانه لم يكن يدري بوجوده هناك ، راجيا منه ان يقول الصدق حين يصل الى العالم الاخر ، فلا يظلم اباه ولا يتهمه بقتله غيلة وغدرا ، كل ذلك في انشاد حزين اشبه بالنواح يحز في النفس ويقطع نياط القلوب .

والى القارىء الكريم نموذجا من هذا الغناء المؤثر الحزين :

طلعنا نصيد الخشف

صدنا ابراهيمي

يا منية القلب

يا ولف البراهيمي

ان كان همك برى

همي براهيمي

توب رغمته علي

من بني سفيان

ومحبتك بالقلب

الفت سفيان

واخوك اهل بعلم

تقرا لهم سفيان

اياك تقرا لهم

غير البراهيمي

وبعد ، فرب سائل يسأل : ترى ما سبب هذا الطابع الحزين في تراثنا الغنائي ؟ والجواب فيما اعتقد يعود الى المآسي التي لحقت بشعبنا خلال فترة تزيد على الخمسة قرون تعرض خلالها لكثير من الاضطهاد وصنوف الظلم والتعذيب ، باستثناء قلة من المتنفذين واصحاب الثروة والجاه .

ولعل هذه المعاناة والشعور بالحيف والقهر ، هي التي فرضت هذا الطابع الحزين على اغانيه الشعبية ودفعته للتعبير عما يعانيه بالبكاء والنواح وذرف الدموع .

من ارشيف الفولكلور العربي

بيت الكرمة — حيفا

البريد الادبي

الاخ ا• علم — زام الله

فكرتك عن ادراج باب — قرأت الملحق الادبي الماضي — ، فكرة حسنة ، لولا ان الصعوبات الفنية تحول دون ادراجه اسبوعيا ، فمثل هذا الباب يناسب المجلات الادبية الشهرية نرحب بانتاجك الادبي ، وياحبذا لو كتبت الينا لمحة عن نفسك .

ج• ف• — حيفا

ترجمتك لقصيدة تشر تيحوفسكي غير دقيقة .

ع• كسواني — ايلات

ما طلبته عن اسمهان وناظم الغزالي نشرناه في الاسبوع الماضي من ملحق الفن .

س• م• — الناصرة

قصيدتك النداء ، غير صالحة للنشر .

نقد وتحليل قصة

وذوت بسمة الله

بقلم : عبد الرحمن عباد

حين علمت ان كاتب هذا الكتاب شاب لا يصل عمره الى ثمانية عشر عاما اشفقت عليه ، واقبلت على قراءة سطوره بشيء من الحذر والشك وقد عزز شكي بعض الاخطاء النحوية واللغوية في بداية الكتاب . الا ان احساسي بدأ يتلاشى ويتحول الى نوع من الارتياح والاعجاب فقد استطاع الكاتب ان ينقلنا الى عالمه الفكري وحواره الفلسفي على بطلة قصته الاسطورية — شذاء — التي من اجلها كان عنوان الكتاب ، فهي في نظر — ساهر — بطل القصة — بسمة الله — وهي فتاة ليست كفتيات عصرنا .. انها تعتنق المثل العليا وتؤمن بالقيم والمبادىء تفكر بعقلها وتتصرف كذلك ، لذا هام بها — ساهر — وجعل يخلق الاسباب للاتصال بها ، تارة بالتلفون وتارة بالرسائل وتارة يسعى اليها بقدميه ، وكله اشواق وحنين وفرح ، فعلى يدي هذه الفتاة تعلم الكثير من شؤون الفكر والحياة ، لان لقاءه بها لم يكن لقاء العاشقين بقدر ما كان لقاء فكرين ، ففي كل مرة تطرح الفتاة موضوعا للنقاش .

عن الحرية .. عن القدر .. عن التشاؤم والتفاؤل ، وفي كل مرة يتعلم ساهر .

فهذه الفتاة — المثالية — لها نظرات انتقادية للمجتمع — الفاسد — اي المجتمع الناطق بلضاد — اي المجتمع العربي ، ففي الصفحة — ١٤ — الرابعة عشر تتحدث الفتاة شذاء عن الثورة الاجتماعية تقول :

— الثورة هي استيقاظ العقل الخامل .. الثورة هي حين ان تصحوا من سهونا وغفلتنا .. الثورة هي حين ننظر حولنا فنرى تعسنا الغارقة في لجج الزيف .. الثورة .. هي السخرية من الزيف والروتين اللذان يقيدانا .. الثورة هي التي لا تبحث الا عن مبادىء انسانية .. انني اتعذب واتألم حين ارى الجهل الباسم على سحنات مجتمعي ، حين ارى الموت الراقد في جماجمهم ، واتعذب حين اراهم يعتنقون مبادىء اللاشيء ويؤمنون باللاشيء ، ولهذا يا ساهر قال لي اثنان بانني مجنونة — .

من هنا اجيز لنفسي ان اقول ان الكاتب يحاول تفريغ افكاره ضمن هذا الحوار ، وقد اختار لبطلة قصته هذا الاطار فجعلنا نعجب بهذه الفتاة ونحبها ونكبر فيها معاني الانسانية العميقة التي تضمها تحت اجنحة الطهر والحياء .. لكنه جعلها متزمتة الى ابعد الحدود في مقاييس فتيات وشبان العصر الذي تعيش فيه .

اتخذ الكاتب في بداية اسطره من — الفكرة — اسلوبا يخاطب به محبوبته وقد رمز الى ابعاد الزمن بهذه الفكرة .. الماضي والحاضر والمستقبل فالفكرة هي حوادث الزمن في خاطره يخاطبها صاحبا بعقله الباطن وخياله الشر الخصيب .

ولكن لا انساق وراء التحليل فساحاول اعطاء القارىء فكرة عن نهاية حب العاشقين ، فذات يوم ذهب ساهر لمقابلة حبيبته وقد حاول تقبيلها ، وقد نجح في اغتصاب قبلة من يدها طبعها عليها والدمع ساخنا ينزل من عينيه فنفرت منه وشتمته ، فارسل اليها رسالة يعلمها انها قتلته بما فعلت ، لكنها تجمع رسائله وصورته التي اجدتها في محفظة نقوده — التي نسيها ثم تحرقها ، وبينما النار تأكل الرسائل تدخل صديقتها — هدباء — فتشاهد الدمع في عيني شذاء فتعرف انها تحب — ساهرا — وهكذا تقرر — شذاء — ان ترد لساهر اعتباره ، فتحمل اليه رسالة وتلقي بها في صندوق البريد وعند العودة تصدمها سيارة فتسحقها وعندما يعلم ساهر القصة منقولة عن — هدباء — يسب كل بنات حواء ويظل سؤال حائر يلوب على شفتيه شذاء اين شذاء اين ..

وهكذا تنهي القصة عند هذه القمة الرومانسية الحزينة التي تذيب القلوب لوعة وحسرة وانفطارا ، وهنا اجدني مضطرا لوضع بعض النقاط بين يدي المؤلف .

اولا : شكل الغلاف الذي قام المؤلف برسمه ، انه بهذه الصورة يسيء الى سمعة الكتاب في السوق قبل كل شيء ويا حبذا لو قام فنان بتخطيطه فالنظرة الاولى لها وقع حسن على اعين الجماهير .

ثانيا : ثروة الكاتب اللغوية متينة مزخرفة بوشي وردي مشمس ينضج بالحياة والاندفاع الا ان هذه العبارات تحتاج الى مزيد من العناية فالاخطاء الاملائية والقواعدية والتركيبية تهلك الكتاب مما يسيء الى سمعة المؤلف ، فيا حبذا لو ان الكاتب قام بمراجعة كتابه قبل طرحه للسوق لامتعنا وكفل نفسه شر هذا النقد الذي نوجهه اليه .

ثالثا : وقع الكاتب في تناقض فني حين جعل فتاته شذاء تبدو اسطورة او فكرة ثم جعلها تتحرك وتسير مع الطالبات وتقرأ في المدرسة و .. وتموت في النهاية مع انه اخبرنا عنها بلسانها انها ليست انسانة وذلك ص ٤٢ السطر الاول حيث قالت :

— تصور من ساكون اذا توصلت للحل ، وانا اسوق النقاش ليعرف القارىء قصدي — دون تدخل في تصحيح بعض الكلمات حتى — .

شذاء : الاعمار ليست في يد الله

ساهر : اعتقد بان ليس له اي تدخل في هذه الحالة

— اف .. الا تتركي هذه المواضيع

— كيف اتركها وهي تشغل فكري ..

— دعها لانها اكبر من فكر الانسان

— اذن تصور من ساكون اذا توصلت للحل ..

فهي اذن ليست انسانة ، الا انها تقول ص ٢٤ .. اه كم يخطىء الانسان وكم يجتر اخطاءه لكن عذري انني كنت متحدة مع افكاري اتحادا كليا ، وهي تكرر هذه العبارة مرات اخرى ، مما يجعلنا نشك في تصورنا الاول .. اهي انسانة فكرية ام حية تعيش معنا .. تلك لم يوضحها الكاتب ، وفي تصوري انها حقيقة يعرفها الكاتب وانه خلق حولها هذه الهالة النورانية العطرة .

رابعا : سمح الكاتب لنفسه ان يطرق ابوابا فلسفية كثيرة لكنه كان يخرج منها مثيرا زوبعة من التساؤلات ، وقد حاول ان يمنطق بعض العقائد فقدم حلولا انسانية تتفق مع تساؤلاته ، الا انها لم تكن مقنعة انسانيا ، لكنني اسجل للكاتب اعجابي بهذه الجرأة ، التي لم اكن اتصورها متوفرة في شاب من جيله .

خامسا : عمل الكاتب الفني يعتمد اسلوب الحوار المباشر من خلال وسائل المواصلات المعاصرة ، فالتلفون والرسالة والحديث المتبادل وقد استعمل الكاتب اسلوب المناجاة تارة مع نفسه وتارة مع مفكرته كي يفرغ بعض شحناته العاطفية الفنية ، وتجربته ضمن هذا الاطار تحتاج الى شد وضبط اكثر ، لانها تفتقر الى صلة بين الفصول ، ذلك ان الفصول منفتحة بعضها على بعض مما يجعل القارىء لا يتوقف جريا وراء النهاية .

هذا بالاضافة الى انعدام الزمان والمكان مما يجعل الضباب الفلسفي الذي اختاره الكاتب لقصته افضل اطار لها . لانها تنطبق على زماننا هذا واي زمان يريده الكاتب .

اخيرا لا استطيع الا ان ابدي ارتياحي لهذا العمل الادبي خارجا من الاعتبار بعض الشكليات الفنية التي تغفرها سن الاديب كما اسجل له بعض العبارات الانيقة التي تصلح عناوين للكتاب منها :—

— الحيوان لا يعرف البكاء يا اختاه الحيوان يفترس فريسته وهو يضحك

— ليس غريبا ان نموت بايدي من نحب —.

— انك تذكرني بالفيلسوف الاغريقي الذي وقف على تلة وصاح : ايها الناس وعندما اقبل الناس قال لهم بمرارة : انا لم ادعكم بل دعوت الناس انها رحلة فنية للكاتب من بحثه عن الحقيقة لكنها تحتاج الى مزيد من القراءة المكثفة والعمق . ولست بحاجة ان اذكر الكاتب انه كان يفرض نفسه على فكر — شذاء — فكانت تنطق بلغته هو لا بلغتها هي ،

ثق يا اخ معين بمجتمعك وتأكد ان الخير موجود في الناس وان الشمس تسطع في اشد ساعات الظلام ، فتصدق الانساني واضح وليكن كل شبابنا واعين يناقشون بتعقل وبصيرة .

اما عن حرارة الكلمات التي غطت صفحات الكتاب فهي تنم عن حب حقيقي وتكشف عن ارادة الانتصار المكبلة ، ولعمري ان التجربة المستقاة من الواقع هي اعماق التجارب انسانية واكثرها اقترانا من القلب ، لقد كنا شبابا ، وقد سجلنا ارتفاعات كثيرة لدقات قلوبنا لكننا فشلنا في احراق النصر وها انتترد الينا الشباب بربيعه واوراقه وجداوله وكل زقزقات عصافيره وبلابله .

انني واثق يا اخ معين ان النهر سوف يعود صخاب التيار واثق معك ان الربيع النواح سوف ينمو على تراب المقابر — مع اجمل تمنياتي .

الفرق

شعر : ادمون شحادة

لترسب الحروف في مدامعي
ويحفر التراب مضجعي
حتى أناوب الايام مهنة الضياع
حتى أسير في الشوارع المشققة
وهالة الهلع
تجفف الهواء في الصدور
تهشم الشفاه في الجفاف
تكسر الاطراف

— ٢ —

أنا هنا .. من مشرق الشموس
من مطلع الايام والسنين
وتاج كل حلوة عروس
ما خانت الرجال
يتابع الغرق
ــ أتذكرون حين سعدى خانت الرجال ؟ ــ
في زحمة الربوع والتلال
وعندما تلقى مياه النهر
ستأكل الاسماك كل قطعة من جسمها
وبعد أن تموت لن تنام

— ٣ —

انا هنا .. وقاربي الذي على صخور قسوتي
ما عاد سيد الحيتان
ما عاد يشفي صبوتي
وفي المدينة الملعونة الابناء
ما عادت القبور تحمل الاموات
حتى الرمال .. والجمال .. والشيوخ
تبرأت من وصمتي
وكل اخوتي
يتابعون رحلة الخريف والربيع
على شواطىء النساء والنسيان .

— ٤ —

المارد المحدودب الاجفان
لن يرتضي صداقتي
من بعد أن كشفت اوراقي ..
على كل الملأ
وبانت السيوف والاسنان
في منتهى الصدأ
وكل ما بنيت فوق ربوة الدهور
رمل بلا حديد
على المدى البعيد



سهرة شرقية

السهرة التي اقيمت على مسرح «الخان» في العاصمة ، وسجل التيلفزيون الاسرائيلي لقطات منها ، سيقدمها لنا هذا المساء •

يشترك في سهرة الليلة من الفنانين ميخائيل سينفني ، عليزة ذكري • داني غوتفريد ، فرقة المغنين ، هيلدا جراسيا ، مغنية تركية واخرون وفرقة موسيقية اخرى بقيادة اريه لبنون -

جميع الاغاني التي سيقدمها الفنانون في هذه السهرة ذات طابع شرقي خالص •

السهرة تبدا الساعة التاسعة مساء وتستمر لمدة ٩٠ دقيقة •

فيلم تلفزيوني طويل سلام لهاري

الفيلم التليفزيوني لهذا المساء • الذي ستشاهده مباشرة بعد انتهاء السهرة الشرقية . هو من المسلسل الرائع . اسم اللعبة » •

بعد اطلاق صاروخ من مركز الابحاث الفضائية في بوستون اختفى العالم الذي خطط الصاروخ واعده للانطلاق . اشاعات راجت ان العالم قد هرب الى بلاد معادية •

جلن مافرد صاحب دار النشر الشهيرة . يقرر ان يقوم بالتحقيق في الحادث بطرق غير عادية ليثبت براءة هذا العالم من التهمة • التي الصقت به •

يشترك في التمثيل . جين باري • دارن ماكغرن . جيمس وايتمور مارتا هفت . سوزان سانت جيمس • موعد الفيلم التاسعة والخمسين . ورافقه ترجمة عبرية •

دراما تليفزيونية محلية
العم ابراهيم

بعد ان قدم التيلفزيون الاسرائيلي عددا من التمثيليات المحلية الناجحة . المقتبسة عن اعمال ادبية لفتحي رضوان وتوفيق الحكيم .. جاء دور عملاق القصة العربية نجيب محفوظ •

وعلى عكس رضوان والحكيم فليس من السهل تحويل عمل لنجيب محفوظ للمسرح او التليفزيون . لان نجيب يعتمد في كثير من كتاباته على الدراما الداخلية ، وهي تتطلب تضافر جهود عديدة لتحويلها الى تمثيلية ناجحة •

و (العم ابراهيم) ترينا قطاعا من الناس . يجمعهم مكتب عمل واحد ولكن من الممكن ان تجدهم في كل مكتب . وفي كل دائرة . وفي كل مكان .. وكل زمان !! والعم ابراهيم نفسه هو رجل في الخامسة والستين من عمره .. افنى معظم سنوات حياته في هذا المكتب ينظف الطاولات . ويملأ زجاجات الحبر الفارغة .. ويجهز القهوة للموظفين .. وفي اول الشهر يسلمه كافة الموظفين شيكات معاشاتهم فيذهب الى البنك ليصرفها لهم •

اما مصطفى .. فهو رجل متزوج في الخمسين من عمره . له عشرة اطفال ولن يصعب علينا ان نتصور حياته معهم .. فالمعاش لا يكفي .. وبائع اللحمة .. والبقال .. وصاحب الشقة ينتظر كل منهم اول الشهر ليتقاسموا المعاش فيما بينهم .. ولا يبقون له حتى بضعة قروش يحتسي بثمنها قدحا من القهوة كما يفعل سائر الموظفين . باختصار رجل متعب .. ومصدر تعبه فاقته .. وكثرة اولاده .. وعندما يسأله العم ابراهيم ما الذي ارغمه ان ينجب هذا العدد من الاولاد يقول له : « ما كانش فيه موضة حبوب منع الحمل » •

وهناك احمد .. رجل في مطلع الخريف .. اصغر سنا من مصطفى واقل مشاكل .. وهناك سليم وسمير شابان في مقتبل العمر .. مرحان لاهيان .. همهما الاوحد المراة .. شقراء كانت ام سمراء .. بدينة ام سمينة !

والمدير ابو اسامة . رغم انه بلغ الخمسين . ومتزوج وله اولاد . فلا تزال المراة تشغل فكره .. وسمير يقوم – بتزويد – الحساوات له مقابل – عمولة – متفق عليها ! ويبدو ان كافة الموظفين يعرفون هذه الحقيقة فكلما استدعى المدير سمير .. يكثر اللغط والهمس بينهم •

ونحن نلتقي مع هذه المجموعة المتنافرة العجيبة في يوم اول الشهر يوم قبض المعاشات . حيث يقوم كافة الموظفين بالتوقيع على شيكات معاشاتهم ويخولون بذلك ابراهيم صلاحية صرفها ويذهب العم ابراهيم كعادته في اول كل شهر الى البنك لصرفها . وينتظره الموظفون على احر من الجمر .. وتمر الساعات ثقيلة .. بطيئة .. ويبدأ القلق .. ويزداد .. وما كان شكا اصبح يقينا .. العم ابراهيم لم يعد يبدو انه قبض المال وهرب به ..

ويستدعي الموظفون الشرطة ويقوم رجالها بالتحقيق في الحادث . ويتضح من التحقيق مع احد معارفه ان العم ابراهيم .. الشيخ الوقور الهادىء الوديع الذي يثق الجميع به وبامانته قد تعرف على احدى بنات الليل .. شقراء في عمر احفاده .. استطاعت بسحرها ومفاتنها .. ان تنسيه وقاره واتزانه .. وشيخوخته وسمعته .. فاذا به معها ينسى ما مضى من عمره ويعود الى الوراء شابا في العشرين .. ولاجلها يقوم على فعلة ما كان يتصور انه سيقدم على ارتكابها يوما .. سرق معاشات كافة الموظفين لينفقها عليها ليرضي طمعها وجشعها (ولكنه يستثني مصطفى المسكين من هذه السرقة اذ يمر على زوجته ويناولها معاش زوجها)

ويمضي العم ابراهيم يوما وليلة مع هذه الشقراء .. يشتري لها الجواهر والملابس .. يحتسي معها اقداح الويسكي .. ويشاطرها الفراش في فندق .. حتى يكتشف ان ابنة الليل والهوى والخمر .. الشقراء الفاتنة .. لا تشاطره مشاعره نحوها ولا يهمها منه غير ماله .. فقد حاولت نشل ما تبقى مما سرقه مع انها تعلم جيدا انه سرق من اجلها وان المال كله معد لها •

وحينذاك يصحو من غفوته ويدرك حقيقة امره .. وحقيقة الفتاة . التي بصحبته .. ويعلم ان الشباب لا يعود .. وان الحب لا يشترى بالمال فيلقى لها بقية المبلغ .. ويعود الى المكتب ليواجه مصيره .. وليتحمل عواقب فعلته •

وقد استطاع المخرج انطوان صالح ان يبرز المعاني العميقة التي رسمها الكاتب في اثره الادبي .. واستعان هذه المرة بفيلم خارجي بالاضافة الى ديكورات الاستديو الداخلية . ويجمع من الممثلين ادى كل منهم دوره بامانة ودقة . نذكر منهم الممثل والمخرج المعروف يوسف فرح ، مارلين بجالي ابكار حداد . فنينا روزنيلوم •

موعد التمثيلية الساعة ٦/٤٥ مساء وترافقها ترجمة عبرية •



مشهد من مسرحية العم ابراهيم

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ١٨٧ –

باشراف : عيسى الحرباوى

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة مكرم بشاره بشاره من طرعان •

من هو مكتشف الفنان القدير عماد حمدي واذكر ثلاث زوجات له من الوسط الفني ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٨٥ –

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : –

اسم الملحن : كمال الطويل •

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١– اسعد خضر سعيد فروانه – غزة – الشجاعية – التركمان
٢– سعيد مبروك القدرة – خان يونس – شارع البحر – حلويات الهندي
٣– محمد محمود ابو سماحة – طولكرم – حلويات ابو سماحة
٤– عدنان محمد رشيد – حيفا – شارع اللنبي رقم ١٦٩
٥– شاكر فريد حسن – مصمص – بريد ام الفحم

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – سوسن السابق ، عز الدين سنقرط ، ندى حرباوي ، غاده عبده • اريحا – وفاء السلايمه ، دلال السلايمه رام الله – سناء سمور ، حسين سرحان ، جوزيف الياس • نابلس – محمد الريشه • قلقيلية – وجيه شنطي • حيفا – عدنان رشيد • يافا – عرفات حسونه • الرينه – فؤاد عثامنه • عكا – ساره طه ، خضره عوض • طولكرم – سلوى ابو شريفه ، محمد ابو سماحة • سخنين – سهيله غنايم • جت – رائدة غره • ابو سنانا – خالد خوري ، عبد الله فراشه • شفاعمرو – وليد حمدان ، محمد الشيخ ، نزار بحورة ، مزين حداد • طمره – عبد الرحمن الزعبي • اللد – عدى الحن • الناصرة – سحر حسن ، سميحه طه ، ريما مسلم ، عايشة عجاوي ، رينا سخنيني ، رائدة عثمان ، اسعد كرم ، زهير ابو طه ، زهيره ابو طه • كفر ياسيف – فاتنة جريس ، زيدان شويري ، جوليت جريس • مصمص – حكمية اغباريه ، شاكر حسن • الجديدة – ياسر مخول • الطيرة – عدنان سلطان • عبلين – نوال سلمان ، نصر الله زهران ، نبيهه سلمان ، حسام زهران • دالية الكرمل – سامية ابراهيم • العريش – سمير الشعراوي ، زاهر البيك ، ابراهيم صبحي ، جهاد عبد القادر ، علي الفالوجي ، كمال الخطيب • غزة – محمد الرملاوي ، اسعد فروانه • رفح – ناهد العايدي ، عبد الودود شمعون • خان يونس – سعيد القدرة •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سلوى ابو شريفة من طولكرم يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهد العايدي من رفح يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا بغزة وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ساره طه •
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم – ١٨٧ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

بيكاسو الصغير

بقلم : ابو شادى

يعيش في عكا القديمة شاب عربي لا يزيد عمره على الخامسة عشرة اسمه بيكاسو احمد زوري . واطلق والده عليه اسم بيكاسو حيث صادف حين ولادته ان راى في صحيفة معريب صورة للوحة السلام للرسام الاسباني العالمي بيكاسو ، فلم يكن في حسبان الاب ان هذا الفتى سيكون رساما كبيكاسو

ظهر اهتمام بيكاسو في الرسم وعمره ثماني سنوات ثم اخذ يطور هذه الموهبة بالممارسة بمساعدة عائلته التي اعطت كل جهدها لانجاح ما يصبو اليه الفتى

ويشترك بيكاسو في مركز الفنون للشباب العربي اليهودي في عكا منذ افتتاحه ، حيث يوسع معرفته النظرية في التيارات المختلفة العالمية في فن الرسم بالاستماع الى محاضرات حول تاريخ الفن واهم اصحابه. ومن الناحية العملية يقوم المشتركون برسم لوحات فحمية ولوحات زيتية على القماش وجواش تحت اشراف الفنان مناحسم بلاك •

وقد اشترك بيكاسو في عدة معارض ونال اعجاب المشاهدين اشترك في مخيم الفنانين في – بيت وغان – في اورشليم القدس وكان العربي الوحيد ، وعندما زار السيد يغئال الون المخيم ، قدمه المشرف جيدي يورام للوزير ، فاهدى بيكاسو لوحة من لوحاته عندها ابدى الوزير اعجابه فيها وقال للمسؤولة يعارا ليس كل يوم استطيع الحصول على لوحة من لوحات بيكاسو ، وكذلك اشترك بيكاسو مع الفنان الفحماوي وليد ابو شقرة في معرض خان العمدان ونال اعجاب الجمهور ، ومن الجدير بالذكر انه كان اصغر مشترك في المعرض بين اليهود والعرب وقد باع بالالاف من الليرات من لوحاته •

ويدرس الان في مدرسة تيراسنطة في الصف السابع ويأمل ان ينهي دراسته فيها ويسافر الى ايطاليا حيث يتم دراسته في فن الرسم في ارقى المعاهد الفنية هناك ويطلع هناك على اشهر اللوحات الفنية العالمية فيها •

وتأخذ عكا قسما كبيرا ومركزا بارزا



بيكاسو الصغير

في لوحات بيكاسو ، ويسير هذا الرسام الصغير على طريقة بيكاسو السريالية في الفن •

ومن الجدير بالذكر ان الفنان الصغير سيسافر في السنة القادمة الى ايطاليا لاتمام تعليمه الثانوي هناك وصقل مواهبه الفنية من ينابيع الفن الاساسية ، وقد ساعده في ذلك الاب جيتانو من مؤسسة حراسة الارض المقدسة – تيراسنطة – في عكا •

والاب انطون وكذلك جيتانو يعملان بجد ونشاط لتعليم ابنائنا في مدرسة تيراسنطة الابتدائية والثانوية بعكا ، ومساعدتهم كذلك لاتمام تعليمهم بالخارج •

ونأمل لهذا الرسام الشاب ان يصعد سلم المجد ويصبح في مصاف الفنانين العالميين لتفخر به مدينة عكا ، وليطلق عليه العالم بيكاسو الصغير بعد الفنان بيكاسو العالمي الكبير •

فيلم « ايام هتلر العشرة الاخيرة »
يثير عاصفة في بريطانيا

هذه دكتاتورية ! هكذا صرخ الممثل البريطاني الكبير اليك جينس عندما علم ان الفيلم الذي يلعب فيه دور هتلر منع عرضه في ٢٥٦ قاعة عرض في انحاء بريطانيا • وقد فرض المنع بيرنارد دلفونت . من كبار اصحاب دور السينما في بريطانيا ، ورئيس مجلس ادارة شركة . اي·ام·اي – العملاقة •

والفيلم المذكور يصور الايام العشرة الاخيرة . والساعات الاخيرة في حياة ادولف هتلر في المخبأ الذي اختاره في برلين المحاصرة • وقد انتجت الفيلم شركة مترو جولدوين ماير ومولة بعض رجال الاعمال الايطاليين والالمان ، وكان من المقرر ان يعرض في بريطانيا في شبكة دور السينما – اي·بي·سي – التي يمتلكها دلفونت •

جرت حفلة العرض الاولى الفخمة للفيلم ، باشتراك كبار رجالات المجتمع البريطاني ، وعلى راسهم الاميرة مرغريت • وما كاد عرض الفيلم ينتهي حتى صرخ دلفونت : هذا فيلم تافه جدا !

وفي اليوم التالي اصدر اوامره بمنع العرض الذي كان من المقرر ان يبدأ في ٣٠ ايار • وقد اوضح سبب ذلك بقوله :

– الفيلم يحول هتلر من طاغية سفاح الى بطل • لا يمكن ان نعرض الفيلم على ملايين الشبان الذين لم يعاصروا هتلر ، دون ان يتأثروا بالشخصية التي يمثلها جينس •

وردت عليه جريدة الديلي اكسبريس في مقال افتتاحي :

– الشعب البريطاني الذي وقف وحده امام العدو النازي يمكنه ان يحكم بنفسه على شخصية هتلر كما تبدو في الفيلم •

والواقع ان المزج بين اليك جينس وبين هتلر ، والتمثيل الرائع لاليك جعل المشاهدين يتركون قاعة العرض وهم يشعرون بشيء من الرحمة على هتلر الذي انتحر •

في بداية الفيلم هناك فقرة تقول ان كل الاحداث والحوار بين ابطال الفيلم مطابقة للواقع ، ووقع على هذه الفقرة المؤرخ يو تريفور روفر الذي جمع المادة التاريخية للفيلم • وعلق على ذلك دلفونت قائلا : هذا غير معقول خلوا مثلا المشهد الذي يبلغ فيه الفيلم قمته . عندما يختلي هتلر بزوجته ايفا براون ، وينتحران .. اين كان المؤرخ المحترم حينها ؟ تحت الفراش ؟!!

ومع هذا ، فالمعروف ان المنتج وولفجانج رينها ردت ابن المخرج الخالد ماكس رينهاردت ، والمخرج الايطالي باني دي كونشيني ، قاما ببحث طويل قبل البدء بالتصوير . ودعيا الى مسرح التصوير جراهارد بولدت ، تاجر خمور فني ، كان من الجنود الذين خدموا هتلر في لحظاته الاخيرة في زمن الحرب

كذلك اليك جينس من كبار ممثلي بريطانيا ، درس شخصية هتلر دراسة عميقة وقد تحدث في التلفزيون عن ذلك قائلا : استعديت للدور خلال عشرة اشهر .. طالعت الكثير من الكتب والوثائق والمستندات عن شخصية هتلر اصغيت الى شرائط مسجلة ، رايت العشرات من الافلام الوثائقية ، الانكليزية والالمانية .. لاتعلم طريقة حديثه وكيف كان يتصرف .. عندما كان يختلي بنفسه وعندما كان يواجه الجماهير وكان من الصعب علي ان اتجاهل المغنطيسية والجاذبية التي كان يسحر بها الناس .. كانت له ابتسامة ظريفة وسحنة نمسوية • صحيح انه كان ولا يزال بنظرنا طاغية متوحش ، ولكن بالنسبة للملايين الذين عبدوه وانساقوا خلفه ، كان منتهى امالهم .! لم اصوره كبطل تماما • رايت فيه انسانا مريضا .. ازداد مرضه مع مرور الايام .. ادولف هتلر كما صوره جينس هو ديكتاتور • حلمه الجميل – الرايخ ابن الالف سنة – تحطم واضحى شظايا امام عينيه • الفيلم يبدأ في ٢٠ نيسان ١٩٤٥ وهتلر يحتفل بعيد ميلاده السادس والخمسين ، وينتهي في ٣٠ نيسان عندما انتحر بتصويب مسدس الى راسه • وفي مناسبة اخرى صرح جينس : عندما بدات التمثيل ، اعتقدت بانني سأتمكن ان اكون محايدا امينا للواقع .. ولكن عندما تجد نفسك داخل الشخصية ، تبدأ ترى الامور من وجهة نظر هتلر ذاته •

الان ينتظر ان ينجح الفيلم ، اذا وافقت شبكة اخرى لدور السينما في بريطانيا على عرضه ، اثر الضجة التي اثارها دلفونت حوله •

بعد «سلمونيكو» ، روبين بن يوتام ، هو ... المقنع

روبين بن يوتام ، الذي سبق ان تحدثنا باسهاب عن فيلمه الناجح الاول – سلمونيكو – مشغول الان بتصوير فيلمه الثاني – المقنع – في تل ابيب

وللفيلم الثاني علاقة بالفيلم الاول فقصته هي قصة حقيقية لاحد المحكومين عليهم بالسجن المؤبد ، ونزيل سجن الرملة في الوقت الحاضر • والسجين هومن موالي دحي تيفيه صديق في تل ابيب وانحدر الى عالم الاجرام ، حتى حكم عليه بالسجن المؤبد • وذات يوم حصل على اجازة ورأى اعلانات عن فيلم – سلمونيكو – . ولما كان بطل الفيلم صديقه منذ الطفولة ، فقد اتصل به ، وحصل منه على دعوة لمشاهدة الفيلم وبعد العرض جلس السجين مع صديقه القديم وقص عليه قصة حياته •

كان يحلم ان يكون كاتبا او شاعرا حاييم توبول كان في طفولته يسكن في نفس الحي • ولكن القدر شاء ان يجعل منه مجرما يسطو على البنوك • وبين بنك وبنك كان يحلم بحياة اخرى لينسى واقعه • وتعود شرب الخمر ولعب القمار ، وكان يشرب ويلعب بمال البنوك المسطو عليها • وذات يوم وقع تحول جذري في حياته • احب ! احب فتاة جميلة من عائلة ارستقراطية غنية .. فترك التدخين وشرب الخمر ولعب القمار والسطو على البنوك ، وبدا يعمل في البناء ويحلم بالزواج من الفتاة الجامعية الغنية • ولكن والدا الفتاة رفضا بشدة ان يزفا ابنتهما الى مجرم ، من الطوائف الشرقية وارسلا ابنتهما الى خارج البلاد وكانت النتيجة ان عاد العاشق الى غيه • وقرر ان السطو على البنوك لم يعد يليق به .. بل اصبح قاتلا محترفا ، يقتل مقابل اجر ضخم .. وبعد ان ارتكب جريمة القتل الاولى ، قبض عليه وارسل الى السجن ليمضي فيه بقية عمره •

وتحولت القصة الى سيناريو مع تغيير طفيف حيث اصبح البطل ، مقنعا .. لشركة اقناع محدودة الضمان .. ويقنع اشخاصا كثيرين مقابل اجر ، ان يحترموا شيكات بدون رصيد ، ودفع فوائد في الوقت المحدد الخ •

والمقنع الذي يلعب دور روبين بن يوتام يحب شولا التي تلعب دورها جابي الدور ، ويساعد والدها المحترم الذي له شركة لانتاج اجهزة التكييف في اقناع الشركة المنافسة في بعض الشؤون التجارية .. وينجح الاقناع .. ولكن الوالدان يرفضان زفاف ابنتهما الى مجرم .. مغربي !!

الفيلم يخرجه يحيئيل نئمان • وينتظر عرضه على الشاشة في اوائل شهر اب القادم •

الكلمات المتقاطعة

اعداد – وجيه زيد عبد الله – يعبد

الكلمات الافقية :

١– دولة اسيوية
٢– دولة اسلامية
٣– عقل ، عاصمة عربية . سشم
٤– نهب ، اطرش
٥– جدها في اطول ، عاصمة اوروبية
٦– مسكن الرهبان ، سجل
٧– اداة نصب . جدها في نسر ، نصف ديار
٨– مدينة مصرية – معكوسة –
٩– جمهورية سوفياتية •

الكلمات العمودية :

١– دولة افريقية •
٢– عاصمة سابقة في اوروبا الغربية
٣– للنفي ، دولة في الخليج العربي ، نرى – مجزومة –
٤– جدها في يعين ، شيء قاتل •
٥– مملكة عربية ، اقص
٦– طلع ، لم يتذكر •
٧– اداة نصب . ارغب . للنساء مقلوبة •
٨– الاسم الثاني لوزير خارجية تونس ناقص الحرف الاخير
٩– دولة اوروبية •

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ليوم الجمعة الماضي •

من الناصرة – مها ابو عرب ، سامر عرب ، اميرة ابو عرب ، سميحة ابراهيم طه ، رائدة عثمان ، ريتا سخنيني • عمر خليل عثمان ، ناديا محمود عجاوي • – رام الله – مهدي عبد الرحيم عنبتاوي ، هاني عبد الرحيم • – دالية الكرمل – امال جمال ابراهيم ، سامية جمال • – الجديدة – سهام رجا مخول – يافا – علياء سراري – قلقيلية – نظام مصطفى نوفل – شفا عمرو – مها سعيد خطيب • القدس – نادر ناجي السلامة •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من

١– مهدي عبد الرحيم عنبتاوي – رام الله – البيرة – ميدان النهضة
٢– سهام رجا مخول – الجديدة •
٣– نادر ناجي السلامة – شرقي القدس – عقبة السرايا – متجر السلامة •

تهانينا القلبية للفائزين .. وتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

نلفت انتباه الاصدقاء الذين يبعثون بحلولهم بان اخر موعد لقبول الحلول للكلمات المتقاطعة هو يوم الثلاثاء وان اي حل يصل بعد ذلك لا ينشر الاسم مع اصحاب الحلول الصحيحة والدخول في مسابقة الجوائز •

فعليه نرجو من الاخوة ارسال الحلول في كل يوم جمعة بغية وصولها الينا في الوقت المحدد •

الميجر جنرال أهارون يريب

الرئيس السابق للمخابرات العسكرية ومستشار رئيسة الوزراء السابق للمهام الخاصة

أصعب لحظة في حياتي

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

تقدير لي ولكني رفضته . لقد اقترحت علي السيدة مئير هذا المنصب قلت لها يصعب علي رفض اقتراحك لان هذا قد يعني انني ارفض تقليد وسام تقدير منك . ولكن رئيسة الوزراء تفهمت اسباب رفضي هذا .

تغلغل الجنرالات

— ما رأيك في ظاهرة «تغلغل الجنرالات» ؟

— اذا كان القصد من كلمة — تغلغل — تعني رجال الجيش الذين يدخلون المعترك السياسي ، فـفي اسرائيل فان هذا ليس منطقيا ، ان مفهوم الديمقراطية متأصل جدا في جيش الدفاع الاسرائيلي . وكذلك لا شك في ولاء الجيش للسلطة المدنية المنتخبة . ولكن عندما يقال انه يتوجب علينا نحن رجال الجيش معرفة طابع الحياة الحزبية بصورة جذرية وجوهرية ، فان هذا رأي صائب . طبيعي ان رجل الجيش يفتخر بتجارب فترة خدمته في جهاز ديناميكي كجيش الدفاع الاسرائيلي . وقد يكون هذا سببا كافيا لكي يسمع ويستوعب ويتعلم جميع مركبات الحياة الحزبية في اسرائيل . علينا نحن رجال الجيش سابقا ان نبدي استعدادا للاصغاء جيدا قبل ان نبلور اي رأي لنا في مجال العمل السياسي .

— كيف ستندمج في المعركة الانتخابية لحزب العمل ؟

— ساوزع وقتي بين معركة الانتخابات في تل — ابيب وبين معركة الانتخابات القطرية مع التركيز في العمل بين الشباب .

مشاكل الدولة

— ما هي اراؤك حول مشاكل الدولة الاساسية ؟

— لي اراء مبلورة بالنسبة لقضايا الخارجية والامن ، ولي اراء عامة حول المسائل الاخرى ، وامل بان يتوفر لي الوقت الكافي لدراسة جميع المشاكل بصورة جذرية . نحن كدولة وكشعب، لم نتم حتى الان نضالنا من اجل كياننا ، وحسب ما ارى الاوضاع ، فان الدول العربية لم توافق على قيام دولة اسرائيل ، وهذه الدول تبرز استراتيجيتها لتصفية اسرائيل واليوم وبعد حرب الايام الستة ، باستطاعتي القول ان اسرائيل في وضع أمني وسياسي جيد يتيح لنا بلورة استراتيجية اسرائيلية دائمة مقابل مبدأ الصراع الدائم الذي تسير عليه الدول العربية ، والجهد الاسرائيلي المتواصل فقط . من شأنه نسف مبدأ الصراع الدائم العربي .. وهذا سيؤدي في نهاية الامر الى اقناع الدول العربية بعدم جدوى هذا المبدأ ومن ثم ان يسلموا بكيان اسرائيل والبدء بالبحث عن طرق للتفاهم معنا .

— عندما تقول جهدا مستمرا ماذا تهدف بالضبط ؟

— هذا سؤال جيد . خلال خمسة وعشرين عاما عشنا في ظل توتر مستمر وجهد مستمر . علينا ان نعرف اننا مضطرون الى الاستمرار في العيش خلال الفترة القادمة تحت ضغط هذا الجهد وعلينا ان نكون على استعداد لتحمل الاعباء الثقيلة التي يفرضها علينا الوضع .

— حسب رأيك الى متى سيستمر وضع اللا سلام واللا حرب ؟

— قد يستمر جيلا وربما اكثر ، وحسب رأيي علينا ان نكون مستعدين لاحتمال امتداد هذه الفترة لمدة اطول وعلينا الا نعتقد بان الفترة قد تكون قصيرة لان ذلك قد يخيب امالنا .

— هل تعتقد ان باستطاعة اسرائيل ان تقهر الدول العربية مجتمعة ، اذا هوجمت في السنوات القليلة القادمة ؟

— اننا اقوياء اليوم اكثر من اي وقت مضى . واذا اخذنا بالحسبان مختلف العوامل الاستراتيجية ، فاقول ان باستطاعة اسرائيل قهر جميع الجيوش العربية اذا ما هوجمت . اسرائيل ملزمة باتباع استراتيجية الجهد المتواصل وهذا يفرض بطبيعة الحال ان نقوم بتنمية وتعزيز الطاقات الوطنية باستمرار .

الجهد مستمر

— ماذا تعني بالضبط ؟

— مسألة الهجرة والاستيعاب . ان موقفي من هذا الموضوع واضح جدا . ان الهجرة ، حسب رأيي ، لا تشكل مصدرا للطاقة البشرية فحسب وانما لها مبررها الادبي الذي يؤكد حقنا في هذه الديار التي تعتبر بيتا لكل يهودي في العالم يرغب بالقدوم اليها .

ان استيعاب ودمج القادمين في حياتنا يقويان شراكة المصير لابناء الشعب اليهودي ويخلقان قوة قومية تستطيع تحمل عبء الجهود المتواصل الذي تحدثت عنه في البداية .

● انني اؤيد تقليص الفوارق الطبقية والاجتماعية المختلفة . لان من شأن هذا رفع المعنويات وخلق مجتمع سليم .

● علينا تحسين ورفع مستوى الحياة ، حياة الفرد اليومية . علينا فحص الخدمات التي يتلقاها المواطن. علينا ترقب كيف يعامل احدنا الاخر. هذه امور هامة جدا. وعندما ترتدي البزة العسكرية لا تشعر بجميع هذه الامور .

واجمالا نحن لا نعيش لاجل الامن فحسب بل لاجل الحياة . ولم لا تكون حياتنا اطيب وامتع في هذه الدولة ؟! .

المناطق المدارة

— ما هو موقفك من مسألة المناطق المدارة ؟

— عندما وصفت وضعنا الامني بانه حسن ، اعتبرت المناطق عاملا هاما في ذلك . وخاصة وجود حدود دفاعية جيدة ، واستطيع ان اقول كذلك : اوافق على سياسة حزب العمل فيما يتعلق بالمناطق المدارة . واذا وافق العرب على التفاوض مع اسرائيل حول المناطق ، نجلس ونتفاوض . وما دام الوضع على ما هو عليه يتوجب علينا المحافظة على الامتيازات الاستراتيجية الحالية ، والبقاء في كل المناطق او بمعظمها .

— ما هو — حسب رأيك — التغير الجذري في وضع اسرائيل الاستراتيجي منذ حرب الايام الستة ؟

— الميزان تغير . قبل الحرب ، كان باستطاعة العرب تهديد المراكز المأهولة في اسرائيل . اليوم هم مهددون بذلك. على اسرائيل الاستمرار في تعزيز قوتها العسكرية حتى تحافظ على ميزان قوة مناسب ازاء الجيوش العربية كما عليها الاحتفاظ بقدر من اليقظة لانها لا تعلم متى تتحول استراتيجية النضال العربي الى معركة حقيقية .

يجب على اسرائيل ان تتذكر دائما، ان ميزان القوى الايجابي لها يشكل عنصرا رادعا وعاملا يزيد الوعي العربي للحقيقة على الامد البعيد . وبالاضافة الى ذلك فان انفتاح اسرائيل لكل امكانية حل من شأنها تقريب السلام او التسوية . وعلى اسرائيل ان تستغل العنصر الزمني لتبرهن ان بامكانها التعايش مع الدول العربية في الشرق الاوسط . ان سياسة الجسور المفتوحة وسياسة اسرائيل الليبرالية في المناطق ، تساعدها على اقناع الدول القريبة بهذه الامكانية .

— هل تؤمن بان السلام بين اسرائيل والدول العربية سيحل يوما ما ؟

— انني مقتنع بان التسوية ستأتي ولكن هذا سيحصل نتيجة تطور مستمر وبعد ان يدرك العرب بان اسرائيل قوية بما فيه الكفاية وبانه لا يمكن حل المشكلة بالقوة : كما سيدرك العرب نتيجة لتصرفات اسرائيل انه بالامكان العيش والتعايش معها .

ظاهرة الارهاب

— هل يعني مصرع الكولونيل يوسف الون في واشنطن فتح جبهة ارهابية جديدة ضد اسرائيل ؟

— علينا ان نذكر ان جبهة الارهاب في الخارج بدأت بشكل مقلص في عام ١٩٦٨ عندما اختطفت طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية — العال — الى الجزائر . ثم دخلت — فتح — و — ايلول الاسود — ميدان الارهاب، وهكذا انتشرت ظاهرة الارهاب في القارات . صحيح ان معظم العمليات وقعت في اوروبا ، الا ان عمليات جرت في افريقيا مثل تخريب معهد التنقيب عن النفط التابع لاسرائيل في ساحل العاج ، وبعد ذلك جاءت قضية بانكوك واكتشاف السيارات المشحونة بالمتفجرات في نيويورك .

— ولكن لم يحدث من قبل مقتل اسرائيلي من قبل مسلحين في الولايات المتحدة..

— صحيح ان هذه هي المرة الاولى وعلى اسرائيل النظر الى هذا الامر بخطورة كبيرة . والحمد لله ان اسرائيل يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة بالنسبة لاتخاذ كافة الاجراءات لكشف القتلة ومكافحة خطر الارهاب.

— لماذا اختار المسلحون في رأيك واشنطن بالذات لتكون هدفا لعملهم ؟

— اعتقد بانهم اختاروا الولايات المتحدة بالذات ، ليس لازعاج اسرائيل او المس بها فحسب وانما لهدف واضح وهو البرهنة للامريكيين انه يمكنهم ان يسببوا المتاعب لمن يؤيد اسرائيل ولامريكا ايضا كدولة كبرى .

— هل يمكن اعتبار مصرع الكولونيل الون ، بمثابة نجاح لمنظمات الارهاب ؟

— ان الارهاب جزء لا يتجزأ من — استراتيجية النضال المستمر — التي تتبعها الدول العربية . علينا ان نتذكر ان عمليات الارهاب في الخارج نتجت عن فشل المخربين في العمل داخل حدود الدولة وفي المناطق . وقد اغلقت الدول العربية التي تتبنى حالة اللا حرب واللا سلام ، حدودها في وجه الارهابيين لان هذه الدول غير معنية بالتورط في حرب مع اسرائيل . ومن ناحية اخرى ، لا ترغب الدول العربية بان تنتهي ازمة الشرق الاوسط ولذلك تواصل تأييد هذه الجماعات التي تدرك انه بدون القيام بعمل ما فان مصيرها هو الزوال . ولذلك فان الحل الوحيد بالنسبة لها لكي تبقى على مسرح الاحداث هو العمل على اصابة اهداف اسرائيلية في الخارج.

— كم عملية نفذها الارهابيون حتى الان ضد اهداف اسرائيلية في الخارج ؟

— منذ حادث طائرة — سابينا — جرى تنفيذ ٦٧ عملية ضد اهداف اسرائيلية في الخارج ، ولكن ٤٨ عملية منها منيت بالفشل . وربما كانت هنالك عمليات لم يعلن عنها . وكانت ٢٩٨ عملية من مجموع ٧٦ موجهة ضد اهداف اسرائيلية وفشلت منها ٣٧ عملية .

— وماذا يمكن ان تستنتج من ذلك ؟

— ان محاولات المس بالمصالح الاسرائيلية الحيوية في الخارج على مختلف انواعها قد فشلت . ولكن على اسرائيل ان تعتبر موضوع الارهاب جزءا لا يتجزأ في استراتيجية النضال المستمر العربية وعليها مواجهته .

— اثيرت كثيرا اقتراحات انشاء وحدات «ارهاب مضادة» غير رسمية . ما رأيك في هذا الموضوع ؟

— ان مكافحة الارهاب ، هي معركة معقدة جدا ، حتى عندما نتكلم عن ارهاب داخل حدود دولة معينة مثل ايرلندا . ولكن اسرائيل تجابه ارهابا لا تعرف له الحدود .. لذلك ، ارى ان جميع وسائل مكافحة الارهاب يجب ان تكون مركزة في يد حكومة اسرائيل التي تقرر السياسة وتتحمل المسؤولية وبامكانها رؤية جميع نواحي كل مسألة والا فقد تفلت زمام الامور

— هل هنالك منافسة او تعاون بين المنظمات المسلحة ؟

— ازداد مؤخرا التعاون بينها وخاصة بين — فتح — وبين — الجبهة الشعبية — ولكن حتى الان هنالك شكوكا متبادلة وصراعات حول الكيان والكرامة وخلافات حول اقتسام الاموال كذلك توجد خلافات سياسية وعقائدية لزعماء — الجبهة — يتمسكون بوجهات نظر اجتماعية ماركسية محددة ،بينما لا توجد لزعماء — فتح — اية صلة بها

— ما هو نطاق مساعدة دول العالم لاسرائيل في مكافحة الارهاب ؟

— ان التعاون بيننا وبين دول العالم يشكل عاملا هاما في مكافحة الارهاب. لكن مساهمة دول العالم في ذلك محدودة في حالات كثيرة ، كنا نود ان نرى دولا معينة تعمل اكثر مما تفعله حاليا لمكافحة الارهاب العربي . ويزعجني خاصة تسامح بعض الدول مع الارهابيين الذين اعتقلوا متلبسين بالجرم ، والسماح لهم بمغادرة البلاد بدون محاكمة او عقاب .

— ما هي الفترة التي عملت بها كمستشار لرئيسة الوزراء، لمكافحة الارهاب وكيف كان شعورك ؟

— امضيت تسعة اشهر في هذا المنصب وسررت كثيرا من تفهم رئيسة الوزراء لجميع المشاكل التي كنت اعالجها وحصلت على مساعدتها الكاملة والفورية في كل وضع كان يتطلب ذلك .

— ما هي اصعب ساعة مررت بها اثناء عملك هذا ؟

— عندما سيطر المسلحون على سفارة اسرائيل في بانكوك .

— واكثر ساعة شعرت فيها بالارتياح ؟

— عملية بيروت .

— ما هي التحسينات الجذرية التي تم ادخالها في مجال حماية المؤسسات الاسرائيلية في الخارج اثناء فترة عملك ؟

— نتيجة لنشاط سلطات الامن ، ادخلت تحسينات اساسية لمكافحة الارهاب . وقد قامت سلطات الامن، كل في مجال اختصاصها ،باخلاص وتضحية ، بتعزيز امن المؤسسات الاسرائيلية والاسرائيليين في الخارج وقد حققت سلطات الامن انجازات رائعة لا يعرفها الجمهور دائما ،ولذا لم تحظ بالتقدير الذي تستحقه .

الارهاب انجع — تتمة

بالقضية ولا صلة لهم بأطراف النزاع ؟ اسئلة يصعب الجواب عليها منطقيا، وتفرض بدورها التساؤل : هل تقوس الناس اصبحت رخيصة الى هذه الدرجة في اعين بعض اعضاء المنظمات ؟ هل افلتت الزمام من أيدي القادة بحيث اصبحت كل مجموعة تعمل ما ترتئيه صالحا لذياع صيتها واسمها، وحتى لو كان ذلك بسبها ولعنها واستنكار اعمالها ؟ او هل انقلبت الاية ، وبدأت مجموعات من المنظمات تخدم اعلاميا المصلحة الاسرائيلية ، بحيث حاولت اخراج اسرائيل من المأزق الدبلوماسي الاعلامي الذي وجدت فيه نفسها على اثر مصرع البوشقيري في النرويج ؟! تساؤلات بعيدة عن كل منطق بعد حادثة مطار اثينا عن المنطق والعقول [illegible]

وما هي النتيجة اذن ! [illegible] اليوم هي ان [illegible] تحولت الى [illegible] انها تبعد عن [illegible] وتجلب [illegible] المعارضة [illegible] دور ايجابي في [illegible] والنزاع . ان [illegible] يوما بعد يوم انه لا يمكن [illegible] للقيام بأي نشاط [illegible] والسياسي [illegible] اسم المنظمات يعتبر عن [illegible] لاسم فلسطيني ، [illegible] يفقد شيئا [illegible] تحميله قسطا من [illegible] في [illegible] القضية ، وتخويله دورا فعالا في [illegible] ملامح خارطة الشرق الاوسط للمستقبل وايام ما بعد احلال السلام . بل اكثر من ذلك ، اضيع الفلسطيني في اعين بعض الجهات اخر من يمكن اعتباره [illegible] في اي لقاء او تفاوض او مداولات ، وكل حكومة عربية مسؤولة افضل منه . فهل هذا ما ترغب المنظمات في تحقيقه ؟!

الم تحن الساعة كي تراجع [illegible] نهجها وسياستها بما يكفل رفع [illegible] والاطمئنان الى ان المستقبل سيكون [illegible] افضل من الماضي والحاضر ؟! ...

لقاء الأنباء مع وزير العدل يعقوب شمشون شبيرا *

سيأتي اليوم يمنح فيه عرب القدس الجنسية الإسرائيلية

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

التعويضات ؟

ج— يصعب علي التنبؤ . لقد قال الرئيس الاول لدولة اسرائيل المرحوم حاييم وايزمن قبل ان يصبح رئيسا . ان القدس هي مكان خطر للتنبؤ . اذ ان المتنافسين على مهنة التنبؤ كثيرون ..

س — ما رأيك في تمثيل عرب القدس في المجلس البلدي؟

ج— بالنسبة لانتخابات البلدية في القدس يجب ان يشترك العرب في الانتخابات وفي الترشيح . عليهم المشاركة لا نعارض اذا خاضوا الانتخابات بقائمة عربية مستقلة ، او اذا اندمجوا في القوائم الحزبية المختلفة هذا امر يسرنا ، اذا كان هناك ممثلون عن عرب القدس ، في ادارة البلدية وفي مؤسساتها المختلفة .

س — نعتقد بان هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها صحيفة عربية باجراء حديث معك . لذلك فنحن نريد ان نستغل هذه الفرصة لنستطلع ازاءك حول المواضيع المختلفة . وسؤالنا هو : في السنوات الاخيرة ، تردد كثيرا موقفك من انظمة الطوارئ الانتدابية كما عبرت عنه عام ١٩٤٥ ، ووصفت هذه الانظمة باللاانسانية والبربرية ، حيث عمل بها ضد اليهود انذاك ولكن اليوم ، بعد مرور خمسة وعشرين عاما على قيام الدولة ما زال يعمل بهذه الانظمة . هل ما زلت تحمل نفس الاراء حول هذه الانظمة ، وهل تعتقد ان الوقت قد حان لالغائها ؟

ج— ليس لدي ادنى شك بوجوب الغاء معظم هذه الانظمة . لكن لم اسمع عن دولة واحدة في العالم . الغت هذه الانظمة ، وهي في حالة حرب يجب الا ننسى ان البحر هو الحدود الوحيدة المفتوحة امامنا . وعلى حدودنا الاخرى لا نجد اصدقاء . يجب الا نتجاهل اعمال التخريب . ليست هنالك دولة في العالم تلغي هذه الانظمة وهي في حالة كهذه . هذه انظمة سيئة ويصعب العيش مع انظمة كهذه في وضع طبيعي . وانا شخصيا عينت لجنة قبل حرب الايام الستة ، لاعداد تعديلات جذرية على هذه الانظمة ، لالغاء معظمها . ولكن عندما نشبت حرب الايام الستة ، قلت لاعضاء اللجنة : اوقفوا العمل . سيأتي اليوم الذي سنجلس فيه ثانية حول هذا الموضوع . وحسب المعلومات والتقارير التي تصلني علمت ان عشرين شخصا فقط في المناطق المدارة معتقلين اداريا . والتين في اسرائيل . هذا يعني ، ان هنالك اتجاها عمليا للتقليل قدر المستطاع من استعمال انظمة الطوارئ. اني اعرف ان وزير الدفاع المسؤول عن هذه الانظمة ، يبذل جل جهده ، كي لا يحتاج الى هذه الانظمة . ولا اعتقد انه من الحكمة ان نأتي اليوم ، بعد ما حدث قبل ايام في اثينا ، وبعد ما حدث في مطار اللد . ونعلن عن الغاء هذه الانظمة . ان الغاء هذه الانظمة اليوم ، يعني التسهيل على اعمال التخريب . ونحن نريد التسهيل على حياة المواطنين .

وفي كل حالة من حالات الاعتقال الاداري يبحث موضوع كل معتقل اداري امام لجنة خاصة . وعندما كانت تقرر اللجنة اطلاق سراح هذا الشخص ، فكنا نفعل ذلك . ورئيس هذه اللجنة هو قاضي المحكمة العليا .

س — الناس يعرفون اراء معظم الوزراء الاسرائيليين حول موضوع الدولة الفلسطينية اما رأيك فغير معروف لديهم فما هو ؟

ج— رأيي افصح عنه في الحكومة فقط . هذا ليس صدفة بان رأيي غير معروف في هذا الموضوع . لا يصح ان يعتقد بان ليس لي رأي . لي رأي ، والفصح عنه في الحكومة فقط. الذي يهمني ان يولي سكان شرقي القدس ، ثقتهم بالجهاز القضائي ، والانباء التي تصلني ، تؤكد ان هذه الثقة قائمة .



مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ نجاة الصغيرة — هاني شاكر — فايزة احمد — عبد اللطيف التلباني ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ فدوى عبيد ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ محمد عبد الوهاب — ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ دنيا ١٥ر٥٠ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ انور شلو ١٨ر٤٥ دلال شمالي — محمد زين — احلام ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ مجموعة من المنولوجات ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ موشيه — صباح — محمد قنديل ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ سميرة توفيق — محمد العزبي — شادية — محمد رشدي ٢١ر٤٥ تعلات ٢١ر٥٥ فيروز ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ محمد ضياء الدين وطروب ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ ام كلثوم — الشيخ احمد ادريس — فتحية احمد — زكي سرور .

السبت ١١–٨–١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اغان ١٢ر٢٠ من اغاني مجموعة الدار ١٢ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ ليلى نجار ويعقوب مراد سلمى — ابراهيم عزام — فايزة رشدي ١٥ر٠٠ تمثيلية — سيرانو — ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ طروب ١٥ر٥٠ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ سليم عزرا ١٨ر٤٥ عادل مأمون عليه ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ فريد الاطرش ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ ورده — هاني شاكر ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من معزوفات فرقة الدار ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ام كلثوم ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

س — ماذا عن تعيين قضاة عرب ؟

ج— انني مسرور جدا بتعيين المحامي يوسف الحاج يحيى من الطيبة قاضيا في محكمة القدس المركزية . وصلتني اصداء ايجابية جدا عنه . كما ان القاضي راسم الناشف الذي يعمل في محكمة الصلح في القدس ، قد برهن على مقدرة وكفاءة . والذي اود تحقيقه هو ان اعود المواطنين اليهود على المثول امام قاض عربي ، بالضبط كما عودنا العرب على المثول امام قاض يهودي . امل ، الا يبعد ذلك اليوم ، الذي يعين فيه قاض عربي في المحكمة العليا ايضا .

س — لماذا ، حسب رأيك ، تنفي المنظمات الفلسطينية علاقاتها بما وقع في مطار اثينا ؟

ج— منظمات المخربين كثيرة وقد بدأ افرادها يغيرون اسماءهم ، لان حسب رأيهم هذا هو تكتيك جيد . فبينما كانت العادة في نهاية القرن الماضي ، ان يعلن الارهابيون عن مسؤولياتهم عن تنفيذ العمليات ،

نرى اليوم منظمات المخربين تنكر مسؤوليتها عن العمليات التي تقوم بها ولا تكشف عن هوية القائمين بهذه العمليات ، ان هذا يدل على انحطاط خلقي . هنالك حد ادنى للانحطاط الادبي . ولكن المخربين يتنازلون عن هذا الحد ايضا . وهذا بحد ذاته انحطاط خلقي اخر .

س : نشبت حرب الايام الستة . اعقبتها فترة هدوء وبعد ذلك فترة اعمال تخريبية ونتيجة لذلك ، القي القبض على عدد من الشبان ، وقدموا للقضاء وانزلت بهم اشد العقوبات . اليوم ، ست سنوات بعد حرب الايام الستة، تغير تفكير الناس في الضفة والقطاع . يسود هاتين المنطقتين الهدوء . الناس ، بدأوا يهتمون اكثر بلقمة العيش . هل تعتقد انه توجد امكانية لاعادة النظر في العقوبات التي فرضت على هؤلاء الشباب؟

ج— المحاكم العسكرية التي نظرت وقررت في هذه الامور تابعة للجيش . يجب توجيه سؤال كهذا لوزير الدفاع .

س — قسم كبير من الوزراء في اسرائيل ، رسم خرائط ووضع مشاريع للسلام . ما هي الخريطة التي رسمتها وما هو المشروع الذي تقترحه ؟

ج— اقول ذلك في جلسات الحكومة فقط .

س — هنالك اقاويل في شرقي القدس وفي الضفة الغربية حول موضوع شمل العائلات . هل لديكم معلومات كهذه ؟

ج— سمعنا هذه الاقاويل . واصدرت التعليمات للمسؤولين لتقصي الامور حتى الان ليس لدينا أية بينة . طلبت من الشرطة وغيرها مراقبة الموضوع . وفي حالة تبين امر ما كهذا فستتخذ جميع الاجراءات القانونية . اذا وجدت ظاهرة كهذه فيجب معالجتها

س — وما رأيك حول سياسة جمع الشمل ؟

— انا لا اعالج الموضوع مباشرة ،ولكن استمعت من زملائي في الحكومة ومن مصادر اخرى ان سياسة جمع الشمل اصبحت اكثر ليبرالية مما كانت عليه .

س — بصفتك عضوا في حزب العمل هناك نقاش في الحزب حول مستقبل القوائم العربية المرتبطة بالحزب ، هنالك من يقول بوجوب الغاء هذه القوائم وادراج اسماء المرشحين العرب في قائمة الحزب . وهنالك من يطالب بابقاء هذه القوائم . ما هو رأيك في هذا الموضوع ؟

— لو كان هذا الامر يخص حزب العمل فقط ، فليس لي ادنى شك من ان الصالح العام يوجب تصفية هذه القوائم وادراج اسماء المرشحين العرب في قائمة الحزب العامة . ولكن هذا الامر يخص ايضا العرب المرتبطين معنا . ليس من الصواب أن نقول لهم ماذا عليهم أن يفعلوا لقد اشتركت في مداولات عديدة حول هذا الامر . وقيل لي ان هنالك مشاورات حول الموضوع بين الحزب ونشيطيه العرب الراي الذي يجب ان يسود في هذا الموضوع هو رأي العرب انفسهم .

س — ما رأيك حول التجمع اليميني المقترح ؟

— هذا أمر شرعي أن تقوم بالتجمع احزاب لا فرق بينها . او ان الفروق بينها قليلة . عندما تستعرض مناقشات الكنيست خلال اربع سنوات ، لابد ان تسأل نفسك : ما هو الفرق الاساسي بين غاحل والمركز الحر والقائمة الرسمية سوى تفاوت عدد اعضاء هذه الكتل ؟ لا يوجد اي فرق . الخلافات بين المركز الحر وغاحل هي شخصية وليست عقائدية . كما أن الكتلة الرسمية قد اقتربت بسرعة كبيرة الى غاحل حيث تلاشت الفروق بينهم .

واضح ان التجمع يقوم بين فئات لا فرق بينها . او ماذا يمكن القول عندما يعلن الحاخام مئير كهانا ، انه مستعد للانضمام الى هذا التجمع بشرط ان يكون التثقيف دينيا .فهو يعرف ان الليبراليين في غاحل ، يعارضون التثقيف الديني بشدة هناك ايضا تناقضات . وماذا يعني التجمع اليميني بالنسبة لي ؟ يعني غاحل وجماعتين صغيرتين يصعب على الانسان ان يفهم من الناحية السياسية لماذا لم تنضما الى غاحل منذ زمن طويل .

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مواطنو روسيا يخشون

قيام حكومتهم بشن حرب مانعة ضد الصين

لندن — وصف — ذكرت صحيفة — ديلي تلغراف — اللندنية امس ان سكان الاتحاد السوفياتي يخشون من قيام حكومتهم بشن حرب مانعة ضد الصين وذلك على ضوء الاستعدادات الرسمية التي تجري في الاتحاد السوفياتي تمهيدا لعملية كهذه .

وقد نشرت الصحيفة هذا النبأ لمراسلها للشؤون الشيوعية استنادا الى وثيقة سلمت الى سائح المانى في لينينغراد لكي يسلمها الى صحيفة — فوساب — لسان حال المهاجرين الروس في فرانكفورت .

ولا يستبعد المراسل ان الوثيقة قد صيغت في الواقع على ايدى السلطات السوفياتية نفسها وذلك لاقناع الغرب بان الاتحاد السوفياتي قلق بالدرجة الاولى من الصين . ومع هذا فان المراسل البريطاني يعتقد بانه ليس من المعقول ان يتشر الاتحاد السوفياتي الخطوات المعادية للصين التي اتخذتها السلطات السوفياتية كما جاء في الوثيقة .

ومن بين الخطوات التي ذكرتها الوثيقة تعزيز التجمع العسكرى السوفياتي على امتداد الحدود مع الصين . حشد ٨ فرق مصفحة في منطقة واحدة على امتداد ٣٢٠ كيلو مترا ، وتركيز سفن حربية سوفياتية في المحيط الهندي وحظر تحركات سكان مدنيين في مناطق الحدود مع الصين واقامة مستودعات ضخمة للمواد الغذائية في تلك المناطق . وزيادة الدعاية المعادية للصين في الوحدات العسكرية وفي المنظمات التابعة للحزب الشيوعي .

السويد تدعو امريكا وروسيا لانهاء تطوير قنابل ذرية صغيرة

جنيف — يونايتدبرس — اهابت السويد في مؤتمر نزع السلاح في جنيف بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان يعملا فورا على انهاء تطوير الاسلحة النووية التكتيكية الصغيرة المعدة للاستعمال في ميادين القتال .

فقد قالت المندوبة السويدية في المؤتمر ان القنابل الذرية الصغيرة الجديدة ستزيد زيادة جذرية من التهديد النووى لجميع الاقطار التي لا تملكها .

كما ان هذه الاسلحة الصغيرة الجديدة ستجعل من الصعب التمييز بين الاسلحة التقليدية والاسلحة النووية .

اسرائيل والبرازيل تؤكدان تصميمهما على مكافحة الارهاب

برازيليا — الوكالات — اكد وزيرا خارجية اسرائيل والبرازيل السيدان ابا ايبان وماريو جيبسون باربوزا اهتمام حكومتيهما بتعزيز القانون الدولي لكي يتمكن من ان يجابه بنجاعة خطر الارهاب الدولي بالنسبة للثقافة الانسانية ، واكد الوزيران تصميم حكومتيهما على تبني المساعي والمبادرات اللازمة ضد هذا الخطر .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس لاجمال المحادثات التي جرت بين وزيري الخارجية . واعرب الوزيران عن املهما في الوصول الى سلام حقيقي وعادل في الشرق الاوسط . واعرب وزير خارجية البرازيل من جديد عن تصميم بلاده على بذل الجهود الممكنة للمساهمة في الوصول الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الخولي والرفاعي — تتمة

عن رايها بان هذه المحادثات سيكون لها رد فعل ايجابي في الاردن ومصر وكذلك في سائر انحاء العالم العربي .

وكان من المقرر ان تنتهي زيارة الخولي لعمان يوم امس الاول اذ انه مدد بقاءه هناك بيومين . وقد قلد الملك حسين الخولي وساما اردنيا رفيعا .

مكاريوس — تتمة

التى تصدر في اثينا يوم الاربعاء الماضي .

وتعبر هذه الصحيفة عن اراء الرئيس اليوناني جورج بابادوبولوس . ويعتبر محرر الصحيفة صديق مكاريوس ، وتقول مصادر سياسية في اثينا انه من المحتمل ان يكون محرر الصحيفة قد كتب المقال الافتتاحي بناء على اقتراح مكاريوس .

وقالت الصحيفة القبرصية — اثينيكي — الموالية لغريفاس : — لن يكون استفتاء شعبي في قبرص تحت الدكتاتورية — واضافت الصحيفة تقول ان المقال الافتتاحي الذي نشرته الصحيفة اليونانية تغاضى عن مطالب غريفاس باجراء انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية القبرصية .

وجاء من نيقوسيا ان الشرطة القبرصية اعتقلت امس عددا من اعضاء الحركة السرية في سلسلة من اعمال التحرى التي جرت عند الفجر وكان بين المعتقلين شخص يدعى ستافروس ستافرو الملقب بسيروس قال عنه الرئيس مكاريوس في الشهر الماضي انه نائب زعيم الحركة السرية الجنرال غريفاس ، وقد تم هذا الاعتقال في مدينة ليماسول .

ويعتقد بان الجنرال غريفاس نفسه ايضا مختبىء في ليماسول .

وقد اكتشفت في اعمال التحري هذه كميات من الاسلحة ووثائق .

الســهم — تتمة

على الاقل غير انه يبدوا ان تطورا اساسيا حدث في العالم العربي خلال هذا العهد الجديد ففي حين تتطلع مصر وسوريا والعراق وليبيا الى تجديد الحرب فان زعماء الاردن وعرب المناطق المدارة يفضلون الوصول الى اتفاقيات سلام مع اسرائيل غير انهم يطالبون بانسحاب كامل من هذه المناطق . وقال الجنرال ديان ان التطرف في العالم العربي يقضي على كل تيار يدعو الى الاتزان والتعقل والاعتراف باسرائيل .

واشاد الجنرال ديان بالجيل الاسرائيلي الناشىء الذى يتحلى بمقدرة عالية من الذكاء والعلم والتكنولوجيا وروح القتال . وقال ان اسرائيل ستحصل على المزيد من السلاح من الخارج بالاضافة الى مقدرتها على انتاج السلاح الحديث محليا وان خطوط وقف اطلاق النار ملائمة ومهيأة لمجابهة جميع الاحتمالات .

وكشف الجنرال ديان النقاب عن ان عبء الامن على الاقتصاد الاسرائيلي اخذ في الهبوط باستمرار ففي عام ١٩٧٠ بلغت تكاليف الامن ٤٠ بالمائة من ميزانية الدولة وهبطت في عام ١٩٧٢ الى ٣٢ في المائة وان هذا الهبوط سيستمر وسيصل في عام ١٩٧٧ الى ١٤ بالمائة فقط .

وفي ختام خطابه قال الجنرال ديان ان على اسرائيل تطوير قوتها العسكرية في جميع المجالات طالما ترفض الدول العربية التعايش سلميا معها والاعتراف بها واضاف ولكن عندما ترغب الدول العربية في الجلوس معنا حول مائدة السلام فعلينا استبدال خطوط وقف اطلاق النار بحدود ثابتة حتى ولو يتطلب الامر تقديم التنازلات والقبول بالحلول الوسط .

كما واحتفلت كلية القيادة والاركان امس بانتقال قائدها البريغادير جنرال كلمان مئين الى منصب اخر في الجيش وتعيين البريغادير جنرال مردخاي سيبورى خلفا له .

قتيــلان وجــريحتــان

فى حادثى طرق بحيفا وكفرياسيف

حيفا — قتل السيد ليبه منتغر — ٤٤ عاما — من سكان حيفا عندما تدحرجت سيارته الى واد على مقربة من معهد التخنيون بالمدينة .

ولم تصب اثنتان من افراد عائلته كانتا معه الا بجراح طفيفة جدا .

ويبلغ عمق الواد ١٦ مترا . وقد هرعت لمكان الحادث قوات من الشرطة والاطفائية على وجه السرعة وتم تخليص المسافرين وهما زوجته وابنته اللتان اصيبتا بصدمة نقلتا على اثرها الى المستشفى حيث قدم لهما العلاج وارسلتا الى منزلهما .

وفي حادث اخر اصيب الطفل جمال احمد بدر — ٨ اعوام — من قرية كفرياسيف بجراح بليغة عندما صدمته سيارة تندر بينما كان يقوم بعبور الشارع .

ونقل الطفل الى المستشفى الحكومي بنهاريا حيث توفي متأثرا بجراحه بعد وقت قصير .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث

اتفاق للمساعدة الفنية بين اسرائيل وملغاسي

تناناريف — الوكالات — تم التوقيع هنا امس على اتفاقية بين اسرائيل وملغاسي تقوم اسرائيل بموجبها بتقديم المساعدات لحكومة ملغاسي لانشاء تعاونية للتدريب الزراعي في الجزيرة .

اشتباك على الحدود بين شطرى اليمن

صنعاء — الوكالات — قتلت قوات اليمن الشمالية شخصا واحدا واعتقلت شخصا اخر في اشتباك وقع امس على الحدود مع اليمن الجنوبي .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي اوردت هذا النبأ من صنعاء ان هذين الشخصين كانا ينتميان الى جماعة من المتسللين حاولوا تهريب شحنة من الاسلحة من اليمن الجنوبي الى اليمن الشمالي وقد وضعت قوات اليمن الشمالي اليد على هذه الشحنة وصادرتها .

خطط لتقنين النفط في بريطانيا

لندن — وضعت الحكومة البريطانية خططا لاصدار بطاقات تقنين للنفط كاجراء احتياطي من ازمة وقود عالمية محتملة الوقوع تنبأ الخبراء بانها ستصيب اوروبا في نهاية هذا العام .

غير ان السيد نورمان وزير الصناعة كذب الانباء القائلة بان تقنين النفط قد يكون وشيك الوقوع وقال ان خطط الطوارىء ستوضع موضع التنفيذ استعدادا لمواجهة اي طارىء .

محاكمة متهمين بتفجير قنابل فى اليونان

اثينا — رويتر — نفى امس ستة يونانيين اتهموا بوضع متفجرات في اثينا والتامر لقلب نظام الحكم . هذه التهمة لدى مثولهم امام محكمة عسكرية هنا .

وكان المتهمون الستة بينهم ضابطان متقاعدان من الجيش الملكي قد اعتقلوا في ايار الماضي في اعقاب موجة من الانفجارات وقعت معظمها تحت سيارات دبلوماسيين امريكيين .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين ينتمون لمنظمة سرية محاربة باسم — حركة الشبيبة اليونانية المعارضة للدكتاتورية — .

يحكم بالموت فى روسيا بتهمة الاختلاس

موسكو — رويتر — ذكرت امس صحيفة — ازفستيا — الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان مراقب حسابات في مزرعة حكومية في جمهورية اذربيجان بالاتحاد السوفياتي قد حكم عليه بالاعدام بعد ان ادين بتهمة اختلاس اموال الدولة بقيمة حوالي نصف مليون روبل .

وقالت الصحيفة ان الرجل ويدعى بابايف قد ترأس جماعة من ثلاثة موظفين سجلوا الحسابات المزيفة للمزرعة .

تعبيد شوارع داخلية فى الدالية وعسفيا

حيفا — من مصباح حلبي — صرح وزير العمل السيد يوسف الموغي بان وزارته خصصت مبلغا قدره مائة الف ليرة مساهمة منها في تعبيد وترميم الشوارع الداخلية في قريتي دالية الكرمل وعسفيا .

وقد ادلى السيد الموغي بتصريحه هذا عند اجتماعه برئيسي المجلسين المحليين في القريتين السيد عبد قدور والسيد رسلان ابو ركن . هذا وتعهد السيدان قدور وابو ركن بدفع مبلغ مماثل حتى تصبح شوارع وازقة القريتين معبدة ومنظمة .

دائرة لضريبة الدخل تفتتح فى جنين

جنين — لمراسلنا — افتتحت ضريبة الدخل في جنين دائرة مؤقتة في دائرة المالية والدوام فيها يوم الاثنين من كل اسبوع لتسهيل اعمال المواطنين .

الوحــدة الاندماجية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وعلم ان الوفد المصري نجح في اقناع الوفد الليبي بالتخلي عن طلبين اساسين كان العقيد القذافي يصر عليهما اولهما ان تكون مبادىء الشريعة الاسلامية مصدرا للتشريعات في دولة الوحدة . وثانيهما ان تشكل في مصر لجان على غرار اللجان التي تشكلت في ليبيا عقب اعلان العقيد القذافي عن الثورة الثقافية فيها

وتقول وكالة — يونايتدبرس — انه بعد الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل اليه بين الوفدين الليبي والمصري سيصدر في اليوم الاول من شهر ايلول المقبل تصريح مبدئي حول اتفاق البلدين على مشروع الوحدة الاندماجية

وبموجب هذا الاتفاق سوف توضع مسودة لدستور دولة الوحدة كما ستؤلف لجان لوضع المبادىء الاساسية لتحقيق الوحدة في مختلف المجالات قبل ان يعين موعد لاجراء الاستفتاء العام في كل من مصر وليبيا حول الوحدة الاندماجية .

وعلم كذلك ان الاتفاق المؤقت ينص على تشكيل جمعية تاسيسية نصف اعضائها من المصريين والنصف الاخر من الليبيين وسيعرض الاتفاق المؤقت بكامله على القيادة السياسية الموحدة المؤلفة من الرئيسين المصري والليبي لاقراره وذلك قبل اول ايلول

ونشر السيد فكري اباظة رئيس تحرير مجلة — المصور — الاسبوعية مقالا امس جاء فيه :

انه ولو ان الوحدة مع ليبيا مقبولة من حيث المبدأ الا ان هناك قضايا عسكرية واقتصادية وتشريعية تحتاج وقتا اكثر للدراسة والبحث قبل الاتفاق عليها وذلك لكي تكون وحدة المستقبل بين مصر وليبيا مضمونة وثابتة .

هذا وقد اجتمع العقيد معمر القذافي ظهر امس بالدكتور محمد عبد القادر حاتم وحضر الاجتماع الذي تم في مقر قيادة الثورة من الجانب المصري السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد احمد كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب والدكتور كامل ليله وزير التعليم العالي . ومن الجانب الليبي الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء والرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية والرائد مختار القروي عضو مجلس قيادة الثورة .

المسلحان فى — تتمة

الناطق بلسان — فتح — ذلك الفريق بانه خيالي ولا وجود له وقال ان محاولة ربط الهجوم بزعيم سابق لحركة — فتح — هي بمثابة تشهير .

واعرب المسلحان امام حاكم التحقيق في اثينا عن اسفهما للخطأ الذى ارتكباه وقالا انهما كانا ينويان مهاجمة القادمين الجدد الذين ينقلون الى اسرائيل كل يوم في الساعة الثالثة بعد الظهر على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الاميركية — تي دبليو اى —

وقد اتخذت تدابير امن مشددة داخل المحكمة وخارجها عندما احضر المسلحان الى مكتب قاضي التحقيق . كما اتخذت الشرطة كافة الاجراءات لمنع المظاهرات .

وقد حضر المسلحان امام قاضي التحقيق بدون محام لان المحامين اليونانيين رفضوا الدفاع عنهم . وحضر التحقيق مترجمون من السفارات العربية في اثينا فقط . وبعد انتهاء التحقيق معهما اعيد المسلحان الى قيادة شرطة الامن حيث سيحتجزان هناك حتى انتهاء التحقيق معهما .

ويتوقع ان يستدعي قاضي التحقيق حوالي ٥٠ شاهدا من شهود النيابة العامة .

وبعد انتهائه من تحقيقه سيرفع ملف القضية الى مجلس من القضاة لتقرير ما اذا كانت هناك قضية .

واذا وجد المجلس ان هناك قضية فانه سيصدر قرارا باتهامهما وبتحديد موعد للمحاكمة امام محكمة جنايات اثينا . وقال مصدر قضائي هنا امس ان موعد المحاكمة قد يكون في شهر تشرين الثاني او كانون الاول .

رئيسة الوزراء تستقبل وزير الاتصال الكندي

القدس — استقبلت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في ديوانها في القدس وزير الاتصال الكندي السيد جيرار بلاتيا وعقيلته . وقد رافق الضيف السفير الكندي في اسرائيل السيد ب. ملون والسيد م. اليتيون مدير دائرة اميركا الشمالية في وزارة الخارجية .

مرشح لرئاسة كولومبيا يزور الكنيست

القدس — استقبل امس رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو عضو مجلس الشيوخ الكولومبي السيد الفارو غومز هوتارو . مرشح حزب المحافظين في كولومبيا لرئاسة الجمهورية وكان برفقة عضو مجلس الشيوخ كل من عقيلته وسفير كولومبيا في اسرائيل الدكتور ريمون مرتينز مالا .

تبرعات فى بريطانيا لنجمة داود الحمراء

القدس — استقبل امس وزير السياحة السيد فكتور شمطوب في مكتبه في تل ابيب ممثلين عن اصدقاء جمعية — نجمة داود الحمراء — في بريطانيا . وقد تحدث الممثلون عن نشاطاتهم في مجال جمع التبرعات في بريطانيا لصالح — نجمة داود الحمراء .

محادثــات — تتمــة

المحادثات وقال اننا قدمنا الى هذه المحادثات بقلب مفتوح لحل جميع القضايا المعلقة ونحن على يقين بان القضايا بين الاخوة تحل وتصفى بروح الحكمة والمحبة .

وقالت الدوائر اللبنانية الرسمية ان هذا الاجتماع سيكون تمهيدا لاجتماع اخر يعقد بين السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية والسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية .